



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي

تخصص لغة و إعلام

الموسومة ب:

## أثر المصطلحات الإعلامية الغربية على الرأي العام العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

إشراف الأستاذ:  
أ/ مكروم سعيد

إعداد الطالبة:  
• شريفي إبتسام

السنة الجامعية: 2016م\*2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

إلى الذي فارقتنا في هذه الحياة  
قبل أن أرد له ولو القليل من فضله علي.  
إلى الذي أحن إليه كلما تذكرته  
خفق قلبي و دمعت عيناى لفراقه.  
إلى روحه و ذكراه.

إلى من كانوا لي سندا أبي ، أمي أطال الله في عمرهما.  
إلى رفيق دربي احمد

إلى جميع أفراد أسرتي وفقهم الله في الدنيا و الآخرة  
إلى كل من تشرفت بمعرفتهم من أساتذة ، أصدقاء و زملاء .  
إلى هؤلاء اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

## شكر و تقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى معالي الأستاذ "مكروم سعيد" الذي تفضل و تكرم و أولاني شرف بنوته العلمية، و قبل مشكورا ماجورا الإشراف العلمي على رسالتي مع تمنياتي أن يمن الله علي بالنفع و الفائدة من علمه الغزير ، و أيضا الأستاذ "عز الدين حفار" و الأستاذ محمد شواكة" لهما مني كامل الشكر و التقدير، و اعتذر لسيادتهم عن كل ما سببته لهم من مشقة و عناء راجية من الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتهم و يرفع لهم به الدرجات. فلهم مني خالص الامتنان و التقدير على تواضعهم الجم و كرم أخلاقهم نسال الله الكريم أن يمن عليهم بما فيه الخير، وان يجزيهم عني خير جزاء .  
و شكرا لكل من احتجته في يوم من الأيام و وجدته بجانبني.....  
لكل من ساعدني و احتملني رغم أخطائي و عيوبني.....  
لكل من نصحني لأنه ساعدني أن احقق الكثير.....  
لكل صديق ارتسمت الابتسامة على شفثاي برفقته.....  
لكل من علمني شيء لأنه ترك بصمة في حياتي.....  
لكل شخص ظلمني لأنه علمني أن الظلم لا يعيش.....

# مدخل الى المصطلح الإعلامي

## مفهوم المصطلح:

المصطلح اللغوي يشغل قدرا كبيرا من اهتمام اللغويين و الباحثين في الميادين اللسانية المختلفة... و هنا تكمن اهمية المصطلح اللغوي باعتباره باب من ابواب الكشف العلمية فالمصطلحات هي مفاتيح العلوم و أدواتها التي لا غنى لباحث او دارس عنها و هي الاساس الذي تبنى عليه العلوم، كما تمثل حلقة الاتصال بين العلماء بعضهم ببعض. يقول حجازي: "الكلمة الاصطلاحية او العبارة الاصطلاحية: مفهوم مفرد او عبارة مركبة استقر معناها او بالأحرى استخدامها و حدد في وضوح: هو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة واضح الى اقصى درجة ممكن و له ما يقابله في اللغات الاخرى، يرد دائما في سياق النظام الخاص بالمصطلحات لفرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري". (01) و يعرفه جبور عبد النور: " لفظ موضوعي يؤدي معنى معيناً بوضوح ودقة بحيث لا يقع اي لبس في ذهن القارئ او السامع، و تشيع المصطلحات ضرورة في العلوم الصحيحة و الفلسفة و الدين و الحقوق حيث تحدد مدلول اللفظة بعناية قصوى". (02) وفي كتاب التعريفات للجرجاني يعرف الاصطلاح بانه: "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ينقل عن موضعه الاول". (03)

**سمات المصطلح:** من خلال التفصيل في تعريف الحجازي للمصطلح كونه يشمل عدة سمات يتميز بها المصطلح، لقد سبق و رأينا في التعريفات السابقة مثلا انها ركزت على سمة واحدة فقط و الشيء نفسه بالنسبة للكثير من التعريفات الأخرى، مما يؤدي الى عدم تعريف المصطلح تعريفا دقيقا، لان التعريف الفعلي له يستدعي وجود السمات التالية :

أ/ ان يكون مفردا او مركبا: حيث يرى بعض الباحثين ان: " المصطلح كلمة او مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة". (04) وهنا يجب الاشارة الى ان انه: "لا ينبغي ان يأتي على شكل عبارة طويلة و الافق اهم خصائصه لذا يكون لفضا واحدا، متصلا مركبا او بسيطا لا جملة من الكلام" (05)

---

01- مصطفى طاهر حياذرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2004، ج2، ص15.

02- محمد حنفي ، المصطلح الصوتي بين التقريب والترجمة ،مجلة اللسان العربي، الرباط، ط1، 1883، ص112.

03- طاهر حياذرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2002، ص29.

04- عزة محمد جاد ،نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتب ، ط1، 2001، ص1

05 عبد المالك مرتاض، صناعة المصطلح في العربية ،المجلس الاعلامي العربي، ط1، 1992، ص29.

لأنه ليس من الضروري ان يحمل مصطلح كل الصفات المفهوم الذي يدل عليه وانما يكفي بصفة واحدة

على الاغلب تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة: وهذا يعني انه: لغة خاصة بالكلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وضعية محددة وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء ان هذه الكلمة تنتمي الى مجال محدد.

يقوم هذا التعريف على مبدا التقابل بين اللغة المتخصصة، كما انه يحتفظ بدلالاته الواحدة في مجال التخصص رغم استخدامه في اللغة العامة، فمجال اللغة العامة متداخل مع مجموع مجالات اللغة المتخصصة ولا مانع من وجود وحدة لغوية تنتمي الى مجالين فالمصطلح لا يقتصر على مجال معين وانما يغطي تقريبا مجمل النشاط الانتاجي للفعل الانساني.

ج/ واضح الى اقصى درجة ممكنة:

يعتبر المصطلح بمثابة اللفظ الان بشكل واضح ودقيق للمفردات " (01) ونقصد هنا ان الدلالة واضحة و الدقيقة هي من اهم السمات التي يتميز بها المصطلح عن باقي الكلمات في اللغو،" فالكلمة هي عبارة عن رمز لغوي يعطي لمحتوياته العديد من المعاني دون حدود واضحة " (02) وهذا راجع الى ان السياق هو الذي يحدد معنى الكلمة لأنها مرتبطة به ارتباطا شديدا الى درجة ان فهم معناها يستحيل اذا وردت خارج السياق وانما المصطلح هو غير مرتبط بالسياق لأنه مخصص لتصوير محدد والتصوير هو معنى المصطلح وهو موجود قبل وجود المصطلح يتمتع بتصوير مسبق قبل وضع تسمية له.

د/ يرد انما في سياق النظام الخاص لمصطلحات فرع محدد:

من التعريفات الحديثة لمصطلح الذي يؤكد على قضية موقع المصطلح الواحد في إطار المصطلحات الاخرى داخل التخصص نجد ما يلي: المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس يكون في تسمية حصرية اي تسمية شيء ويكون مطابقا دون غموض فكرة او مفهوم. هذا يعني ان المعنى الدقيق لمصطلح يتحدد من خلال وضعه بين مجموعة من المصطلحات المكونة لنظام التسميات داخل التخصص.

---

01- عبد الرحمان عبد العزيز الفاضل \_ البنك الالي السعودي للمصطلحات بالسهم مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط، ط1، 1999، ص79

02- سمير روجي الفيصل، التكل اللغوية \_ لبنان، 1992، ص107

**خصائص المصطلح:**

المصطلحات هي الفاظ او كلمات دخلت الى الحقل الاصطلاحي بمفاهيم جديدة اكتسبت بواسطتها

خصائص نذكر منها: (01)

01- المصطلح الواحد مفهوم واحد في التخصص اي العلم الواحد ولا يصح تعدد المفاهيم في نفس العلم لهذا المصطلح.

02- المصطلح يختلف مفهومه باختلاف المجال المستعمل فيه مثلا: الحديث عند المحدثين له مفهوم وعند اهل اللغة له مفهوم واهل التاريخ والسير له مفهوم وتسمى هذه المصطلحات الحديثة ، هي المصطلحات التي تحافظ على تركيبها وبناءاتها الصوتية لفظا لكن تتغير دلالتها مفعوما حسب تعدد الاختصاص والعلم.

03- ليس كل المصطلحات اصلها الفاظ كلمات لمعاني وانما منها ما يؤكد مصطلحات كتسميات الاجهزة ثم تسير سير الالفاظ التي يبحث عنها في المعاجم العامة.

04- المصطلح يبحث عنه في المعاجم الخاصة لأهل الاختصاص بخلاف الالفاظ التي يبحث عنها في المعاجم العامة.

05- المصطلح ينحصر في التداول.

و من هنا نجد ان المصطلحات ضرورة وعملية و وسيلة مهمة من وسائل التعليم و نقل المعلومات بها يبدأ التعليم لذا يقال بان المصطلح هو لغة التفاهم بين العلماء لكونه يجمع الفكر على دلالة محددة.

---

01- ينظر، سمير روجي الفيصل، المرجع السابق، ص109، ص111.

المصطلح الاعلامي:

الخطاب الاعلامي عبارة عن كلمات عشوائية او جمل مرصوفة تقال كيفما اتفق، بل هي كلمات مفتاحية تحمل معاني عميقة و افكار مركزية و هي ذات اهمية كبيرة و مكانة مؤثرة في طلب الخطاب الاعلامي، ففضية المصطلح في الاعلام تعد من اخطر الجوانب التي يمكن من خلالها بناء المفاهيم او تغييرها و كسب الواقف او تبديلها كما انها تكون باب من ابواب الاختراق و التضليل الاعلامي.

يعرفه فهد بن عبد الرحمان الشميري فيقول: " هو الكلمة او الجملة المركزة المصنوعة المنحوتة بدقة كي تعبر عن حالة او موقف او قضية او حدث او منطقة جغرافية او مدة زمنية او فئة معينة و لإبراز حقيقة او طمس اخرى او كسب موقف دولي او اقليمي او تغيير اتجاهات وميول معينة لدى شعب او امة معينة او صناعة صورة نمطية او سلب ارادة الاخرين و السيطرة عليها او تكوين راي عام و يكون ذلك بما يتوافق مع مصالح صانع المصطلح".(01)

فالمصطلح الاعلامي اذن هو تعبير و ترجمة و تنفيذ للرؤية العامة بحيث يقوم بتلخيص المواقف و الرؤى و المفاهيم و القضايا و الاحداث و ذلك حسب المضمون السياسي و الاجتماعي.

كما ان: " المصطلح الاعلامي يقوم بقولبة الجمهور و ضبط العلاقات الاجتماعية بكل مفاهيمها، فقولبة الجمهور هي عملية اتصالية جماهيرية يتم من خلالها وضع السقوف و النماذج و السلوكيات المطلوبة و المحبذة و توجيه و ارشاد هذا الجمهور حيث تريد العقلية الحاكمة او الناظمة ، و قولبة الجمهور تعني جعله متشابها في افعاله و ردود افعاله و هذا لا يتم سوى بفرض المصطلح الاعلامي بالتكرار و القوة و الامتناع".(02)

---

01- فهد بن عبد الرحمان الشميري، التربية الاعلامية ،كيف تتعامل مع الاعلام،1430هـ،ط1،ص94.

02- صالح خليل ابو اصبع، تحديات الاعلام العربي، دار الشروق، 1999، 39.

**مراحل تصنيع ونحت المصطلح:**

تمر عملية تصنيع المصطلح و دورة حياته بمراحل متعددة و ذلك عن طريق(01)

أ/التخطيط: يكون فيه اهتمام صانع المصطلح منصبا على تحديد اهدافه اي اهداف المصطلح و التأثير المطلوب من وراءه و تكوين صورة ذهنية لما يجب ان يكون عليه.

ب/ الاعداد: جمع مكونات المصطلح و تحديد ابعاده و ارتباطاته.

ج/ البناء و التسوية: بناء المصطلح و تركيبه في كلمة واحدة او جملة مختصرة باقل عدد ممكن من الكلمات و تسويته من اي عيوب قد تسبب تشويها على المعنى او الفهم او التأثير.

د/ الاعلان و النشر: تسويق المصطلح عبر وسائل الاعلام المسموعة و المقروءة و المرئية.

ه/ التبنى: قبول المصطلح بين الصحفيين و الكتاب و المثقفين و غيرهم و تبني استخدامه.

و/ الاقوال و الغروب: لكل مصطلح مساحة زمنية خاصة به، تقتصر او تطول ثم يقل استخدامه او الاستغناء عنه بالكلية لإنهاء صلاحيته او تغيير ظروفه او رفضه من قبل الجمهور و امتناعهم عن استخدامه او وجود مصطلح اخر جديد.

ومن خلال هذه المراحل نستنتج ان المصطلح الاعلامي له دور كبير ببناء المفاهيم و نشرها و في كسب المواقف و تبديلها.

## **مفهوم حرب المصطلحات:**

ان الغرب يستخدم حرب المصطلحات لصناعة الاكاذيب المقنعة بغية التلاعب بالرأي العام الذي له جسد مارد و عقل طفل لترويض المواطنين ..وكجزء من حرب المصطلحات تصدر المؤسسات الاعلامية الكبرى في الغرب كل عام يسمى ب: " كتاب الاسلوب" (style book) يتضمن المصطلحات و الصيغ التي تتطابق مع سياستها كما تقوم بتزويد العاملين بها بين وقت و اخر بما يسمونه ارشادات تحريرية (guideline éditorial)

(02)

---

01- فهد بن عبد الرحمان الشمري، المرجع السابق، ص93.

02- حسن محمد يوسف، حرب المصطلحات، 17.01.2016، [alwatan.sy/archives/3776/](http://alwatan.sy/archives/3776/)

تتضمن المصطلحات التي يجب استخدامها من العاملين على اختلاف آراءهم و مستوياتهم، و اعترف وزير الخارجية السابق "رونالد زمسفيلد" بانه اسس مكتبا يشرف عليه بنفسه

مهمته تزييف الحقائق و بثها سماه "وحدة التأثير الاستراتيجي" ميزانياتها مئات الملايين من الدولارات و تتعاون مع المخابرات الامريكية و تزود بموادها اعدادا من الصحفيين و الكتاب العرب.

هنا يتضح لنا ان الاعلام العربي يقوم باستهلاك مصطلحات جاهزة من الاعلام الغربي من خلال عملية بسيطة هي ترجمة الرسائل الاعلامية الغربية الى العربية من دون تفريغها من خلفيتها الثقافية و الحضارية لتناسب الجمهور المحلي.

فحرب المطاحات هي " اشد الحروب ضراوة لأنها تنتسل بنعومة من خلال مراكز ثقافية لها ضحايا و اسرى، و لكن من طراز اخر، ضحاياها الابحاث و المؤسسات الاعلامية من تقتادهم المصطلحات ذات الوميض الفوسفوري تنقلهم الى واقع اخر بحيث يجري تهجير الوعي و بالتالي استلابه و تغريبه.

اما اسراها هم هواة يعيشون على هامش الثقافة و قارة الواقع بحيث يجدون انفسهم يفكرون بما يشاء الاخرون لهم بان يفكروا به"(01)

و تعني ايضا: "ان يعمد اعداء الله الى امر من امور الاسلام ذات الحقائق المحددة و المسميات المبينة و الاسماء المنضبطة و يضعون لها اسما مزيفا، منفرا يقلب صورة حقيقتها في الاذهان لتصير مطبوعة بطابع تشمئز منه النفوس و تنتفر لدى سماعه القلوب او يقصدوا شيئا من القبائح التي نهى عنها الشارع ، فيخترعون لها مصطلحا جذابا متألقا يزينونها به و يرغبون فيها بواسطته"(02)

فالظاهر ان الاعلام العربي و الاسلامي قد اخذ بعض المصطلحات الاعلامية الغربية و اصبحت متداولة دون النظر الى هذه المصطلحات بانها لا تتصل بواقعنا و لا بصلة و لا تعطي المعنى الدقيق في ثقافتنا العربية فأضحى تأثير هذه المصطلحات سلبا.

---

01- خيرى منصورى، حرب المصطلحات، القدس العربي 2014.08.29 204179.2014.08.29 [www.elquds.CO.ukp/2](http://www.elquds.CO.ukp/2)

02- احمد ابراهيم خضر، الاعلام و حرب المصطلحات، نيسان 2014 [www.elwaie.org/archives/article/1401](http://www.elwaie.org/archives/article/1401)

03- علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام الدولي و العولمة الجديدة، دار اليازوري، عمان، الاردن ، ص11

04- سورة الانفال، الآية60.

" فكثيرة هي المصطلحات التي يروج لها اليوم عبر الاعلام و يتلقاها الناس و يتعاملون معها بمشاعرهم و عواطفهم ثم تنعكس على سلوكهم دون بذل اي جهد في تحديد

مفهومها، فحرب المصطلحات من اخطر الحروب التي الحقت بنا اضرار كبيرة و نالت من هذه الامة و من اخلاقها و من علاقاتها و الامثلة عن هذه المصطلحات كثيرة، بحيث يقول علي عبد الفتاح كنعان: ان معظم المادة الاعلامية هي غلف ثقافي فاسد. و قد اصبنا بعدة حالات تسمم و لم نتعلم بعد"(01).

الارهاب: مثلا: هو ذلك المصطلح الرهيب الذي اصبح كشتيمة و ينظر اليه على انه قنبلة موقوتة الكل يخاف ان تنفجر بين يديه، و ننسى ان القران الكريم استخدمه، بل و حث عليه

في ظرف محدد، قال تعالى: " ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شُرَاطُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَن يَكُونُوا عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾" (02)

و على سبيل المثال قبل العرب بوعي او بدون وعي تسمية البلدان المحتلة من قوى طاغية بالمستعمرات كما قبلوا بتسمية قرى صغيرة في فلسطين بالتحديد باسم الخرب و هي جمع خربة المشتقة جذريا من الخراب، و حين تستبدل المقاومة مصطلح المستوطنات بالمغتصابات رغم التحفظ على مصطلح اغتصاب فهي على الاقل تحرم تلك الثكنات المدججة من اسم لا علاقة لها به، فالمحتل ليس مستوطنا فهو نقيض المواطن الاصلي و ليس شبيهه(03).

فحرب المصطلحات ليست جديدة في سياق الصراعات بين الدول و الجماعات فقد ابتلي بها العرب و المسلمون منذ الدراسات الاستشراافية الاولى من العولمة و حملها ضمن استراتيجية جديدة تستخدم الاسماء للتضليل و صرف الانتباه.

01- علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام الدولي و العولمة الجديدة، دار البيازوري، عمان، الاردن ، ص11

02- سورة الانفال، الآية60.

03-محمد عمارة، معركة المصطلحات بين الغرب و الاسلام، دار النهضة، مصر، ط2، 2004، ص121.

# الفصل الأول

المبحث الأول: صورة الاعلام العربي

اولا/ مفهوم الاعلام:



لاتينية communs، معناها يذيع او يشيع ومن هنا فيه الاتصال الجماهيري، فاصبح هذا التعبير هو التعبير للإعلام يقتصر على وسائل الاعلام مثل الصحافة، الراديو، والتلفزيون(01)

و يعرفه ابراهيم امام: "بانه عبارة عن تزويد الناس بالأخبار و المعلومات الصحيحة والسليمة التي تساعدهم على تكوين راي صائب في واقعة من الوقائع، بحيث يعبر هذا الراي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير(02)، و يعرفه معجم المصطلحات الاعلامية بانه: "تقديم الاخبار و المعلومات الدقيقة و الصادقة للناس و الحقائق التي تساعدهم على ادراك ما يجري حولهم و تكوين اراء صائبة في كل ما يهمهم من امور و يتم ذلك من خلال وسائل تحمل للناس المعلومات و الحقائق و الاخبار يطلق عليها الان اصطلاحا وسائل الاتصال بالجماهير و منها الصحف و الراديو و التلفزيون و هي وسائل لا تقتصر على الاعلام فقط بل تقوم ايضا بالإعلان و التعليم و الترويج."(03) و يعرفه علي كنعان: "هو مصطلح يطلق على اية وسيلة او تقنية او منظمة او مؤسسة تجارية عامة او خاصة، رسمية او غير رسمية مهمتها نشر الاخبار و نقل المعلومات، الا ان الاعلام يتناول مهاماً متنوعة اخرى تعدت نشر الاخبار الى موضوع الترفيه و التسلية خصوصاً بعد الثورة التلفزيونية و انتشارها الواسع، تطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الاعلام و المؤسسات التي تديرها اسم وسائل الاعلام، كما يطلق على الاخيرة تعبير السلطة الرابعة للإشارة الى تأثيرها العميق و الواسع"(04)

---

01- محمد سيد محمد، المسؤولية الاعلامية في الاسلام، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1983، ص 30.

02- ابراهيم امام، الاعلام و الاتصال بالجماهير، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1969، ص13.

03- ادريس بوسكين، الاعلام و الاتصال في العالم، دار هومة، 2012، ص 19.

04- علي كنعان، سما الاعلام بين المرئي و المسموع و المكتوب، دار المعنز، الاردن، ط1، 2013، ص 07.

من خلال هذه التعريفات يتبين لنا ان الاعلام هو نشر الحقائق و الاخبار و الافكار و الآراء بين الجماهير بوسائل الاعلام المختلفة كالصحافة و الاذاعة و السينما و المحاضرات و الندوات و ذلك بغية التوعية و الاقناع و كسب التأييد، كما نظيف الى هذا ان الاعلام لم يعد يعرف بوظائفه التقليدية فقط كالإعلام، التبليغ، التعليم، التثقيف، التريية، الترفيه... الخ، بل

صار الاداة الالهة في تكوين الراي العام و السيطرة على الجماهير و عادة ما يلقب ب" السلطة الرابعة" لما له من سيطرة على العقول بل و قدرته على تشكيلها و صناعة الوعي و تأثيره في توجه السلوك حيال القضايا التي تهتم المجتمع.

## ثانيا/ خصائص الاعلام ومميزاته

**أ/ خصائص الاعلام:** حتى يؤدي الاعلام دوره على اكمل وجه و حتى تكون الرسالة الاعلامية مؤثرة و محققة للهدف المرجو منها ينبغي ان تتوفر في الاعلام كمنشأ اتصالي مجموعة من الخصائص نحددها فيما يلي:

ان يكون الاعلام محايدا او موضوعيا بعيدا عن التحيز.

ان لا تحكمه اي ضغوط في تمويله او اصداره حتى لا يؤثر ذلك في مضمون الرسالة.

ان يتسم بالصدق و الدقة و الصراحة و عرض الحقائق الثابتة و الاخبار الصحيحة دون تحريف باعتباره بث مسموع او مرئي او مكتوب بالأحداث الواقعية.

تعبيره عن عقلية الجمهور و ميولها و اتجاهاتها.

ان ينتهج الاعلام التبسيط و الشرح و التوضيح للوقائع و الحقائق.

ان يكون تأثر الجمهور و الراي العام به تأثرا ايجابيا كربع الصدى للرسالة الاعلامية.

الوقوف في وجه احتمالات اللبس او سوء الفهم لدى الافراد و ذلك عن طريق تقديم المعلومات الصادقة و الواقعية.(01)

من خلال هذه الخصائص السابق ذكرها نجد بان الاعلام اصبح من العلوم الحديثة له قواعد و اصول و فلسفة خاصة، كما انه اصبح في الآونة الاخيرة علما مستقلا بذاته و ليس تابعا.

---

01 ينظر عزيزة عبده، الاعلام السياسي و الراي العام دراسة في ترتيب الاولويات، دار الفجر، ط1، 2004، ص58.

**ب/ مميزات الاعلام:** لم تعد وظيفة الاعلام و وظيفة اعلامية قاصرة على الاخبار و التسلية فقد شهدت العقود الاخيرة اهتماما واضحا و تناولا جديا للإعلام و الاتصال الجماهيري بمشكلاته و قضاياها و تأثيراته باعتباره عنصر اساسي له صفاته التي تميزه.

## 01/ من حيث انه عملية اتصال:

- أ سريع:** اي قادر على نقل الموضوعات و القضايا و الاحداث في اسرع وقت ممكن.
- ب منظم:** بحيث التنظيم في استقبال المعلومات و في جمعها و في بثها اذاعيا او عرضها تلفزيونيا مع التأكد من صحتها و تحريرها صحفيا.
- ج مكثف:** يكون مكثفا اذا ما احتوى على قضية او تبني موضوعا من خلال الحملات الاعلامية المتعددة في ان واحد بما يحقق و يكفل توجيه الراي العام..(01)
- د شامل و مشترك:** اي انه يتناول جوانب عديدة في حياة الشعوب و المجتمعات حيث انه يشمل جوانب الحياة كلها من سياسة و اقتصاد و اجتماع، دين، الادب. و مشترك: بمعنى انه يتوجه لكافة القطاعات او الشرائح الجماهيرية سواء كان قارئ او مشاهد او مستمع من ذات الثقافة.(02)

## 02/ من حيث نتائجه:

- أ- اعلامي:** اي ناقل للمعلومات من طرف اخر، هنا يلتقي بالتعليم اذا كان التعليم ذا اهمية بالغة في حقول اللغة، فان الاعلام اصبح له دور لا يستهان به في العملية التعليمية بما يسره في نقل المعلومات.
- ب- فعال و محرك:** محرك للأفراد و الجماعات بما يوفره من استعاض همم و اثارة عواطف و مخاطبة عقول، و يحرك القطاعات الجماهيرية تحريكا واسعا، فالإعلام بشكل عام محرك للراي العام و يرجع ذلك لما يوفره من تقنية متطورة في نقل المعلومات.
- ج- جماهيري:** نظرا لاتساع الدور الذي يؤديه على الصعيد الراي العام، فالجماهيرية هنا هي القاعدة العريضة التي يتوجه اليها الاعلام و يستطيع ان يثيرها.
- عنصر تقريب و توجيه:** فالإعلام يقرب من الجماعات و الشعوب عن طريق تبادل المعلومات و الافكار و الانطباعات اما عن التوجيه فقد اضحى بارزا و اصبح واضحا ان الاعلام أيا كان انتماءه السياسي فهو يلعب دورا في التوجيه بنسبة ما. (03)

---

01 ينظر عزيزة عبده، الاعلام السياسي و الراي العام دراسة في ترتيب الاولويات، دار الفجر، ط1، 2004، ص58.

02- ينظر عزيزة عبده، المرجع نفسه ص64.

03- المرجع نفسه.ص62.

## **ثالثا/ وظائف الاعلام:**

للإعلام مجموعة من الوظائف و المهام و التي ينبغي ان يحرص عليها من خلال القيام برسائله الاعلامية بحصرها فيما يلي:

01- نقل الاخبار: و هي وظيفة يتم من خلالها ربط الشخص المتابع للأخبار بالعالم الخارجي، بحيث يستطيع معرفة ما يدور في هذا العالم المترامي الاطراف دون عائق من حدود او بعد مسافة او اختلاف لغة.

02- التعليم: حيث يتمكن الشخص عن طريق وسائل الاعلام من التزود بالمعلومات التي تزيد من خبرته و علمه في مختلف مجالات الحياة.

03- الترفيه: وذلك بالترويج عن الانسان فيريح اعصابه و يخفف من توتره و يعطيه فرصة لإكمال عطاءه.

04- الرقابة: فوسائل الاعلام و الاتصال تكون رقيباً عمومياً على نشاطات الحكومة و الافراد، فالإعلام سلطة قوية مساندة و داعمة للسلطات الثلاث و معينة لها على القيام بواجبها.

05- الاعلان و الترويج: فعن طريق وسائل الاعلام و الاتصال يتم الاعلان عن السلع و المناسبات و الترويج لكافة الأنشطة المتعلقة بها.

06- تكوين اتجاهات الراي العام: عن طريق نشر الثقافة، و بما يقدم من به من دعايات ، بالمساهمة في تكوين اتجاهات الراي العام للمجتمعات اتجاه القضايا المختلفة الداخلية و الخارجية.

**و للباحثين اراء مختلفة عن دور الاعلام في المجتمع:**

**فالإعلام عند (هارولد لاسويل laswel ) مهمات هي:**

أ/ الاشراف و الرقابة على البيئة المحيطة.

ب/ العمل على ترابط اجزاء المجتمع في البيئة التي يعيشون فيها.

ج/ نقل التراث الاجتماعي و الثقافي من جيل الى اخر.

---

01- ينظر عزيزة عبده، المرجع السابق، ص64.

02- المرجع نفسه.ص62

**بينما يرى (ليزلي مويللر leslie moeller ) ان وظائف الاعلام هي:**

أ/ وظيفة اخبارية و التزويد بالمعلومات و الرقابة على البيئة.

ب/ الربط و التفسير و الهدف منه تحسين نوعية فائدة المعلومات و توجيه الناس.

ج/ الترفيه و هدفه تحرير الناس من التوتر و الضغوط و المصاعب.

د/ التنشئة الاجتماعية و هدفها المساعدة في توحيد المجتمع.

ه/ التسويق.

و/ المبادرة في التغيير الاجتماعي و ذلك بقيادة التغيير الاجتماعي في المجتمع.(01)

من خلال هذه الوظائف التي يؤديها الاعلام نجده بوسائله المختلفة يلعب دورا كبيرا في بناء الفرد و تنشئته، و بناء المجتمع و ثقافته و في صياغة الراي العام و توجيهه بما يؤثر في صنع القرار في الدول، اضافة الى دور الاعلام في معالجة مشاكل المجتمع و قضايا ابناؤه و اصبح الاعلام اليوم يفوق دوره دور المدرسة و الجامعة و المسجد في بناء الصلات الاجتماعية بين افراد المجتمع، كذلك في الصلات التي تربط المجتمعات الانسانية و في نقل القيم و العادات و التقاليد و المفاهيم من جيل الى اخر.

---

01- ينظر، على خليل شقرة ، المرجع السابق، ص37، ص38.

## رابعاً/ اسباب ضعف الاعلام العربي

" ان وسائل الاعلام تعتبر احدى المؤسسات الهامة و المؤثرة في بناء ثقافة اي مجتمع، و تبعيتها تؤدي بالضرورة الى تبعية ثقافية حيث تصبح الثقافة المستقبلية خاضعة لمؤثرات المعايير الثقافية المرسله"(01) لذا نلاحظ ان الاعلام العربي يتخذ مظهرين اساسيين:

01/ مظهر محلي: و يتضمن تبعية وسائل الاعلام للحكومات التي تنظم عملها.

02/ مظهر دولي: "يتعلق بالتبعية للدول الغربية و تتحقق من خلال وكالات الانباء الغربية" (02). "اما وظيفته الاساسية هي جمع و نشر المعلومات عن كل ما يحدث في البيئة الاجتماعية و كيفية الاستجابة لها و ربط اجزاء المجتمع من اجل احداث تجاوب واحد ازاء الاحداث الاجتماعية و نقل التراث الاجتماعي و نشره" (03) و يقول انور السباعي: " ان اجهزة الاعلام الخارجي و اهمها مكاتب الجامعة تعاني من ضعف في ادارتها" (04). و من بين مظاهر الضعف في الاعلام العربي نجد:

أ/ عدم وجود اعلام عربي مشترك و تعاون اعلامي عربي الا في نطاق محدود للغاية.

ب/ غياب اجهزة اعلامية عربية متخصصة تساعد على عدم اعطاء المجال الاعلامي الخارجي ما يستحقه من اهمية و من ضرورة ضمن مقتضيات المصلحة العربية (05)

ج/ انعدام و ضعف البنى الاساسية لإيصال المعلومة.

د/ الاعلام العربي يوجد فيه اختلال في التوازن و في تدفق المعلومات على الدول و المجتمعات العربية.

من نقاط الضعف التي تناولناها يتضح لنا ان الاعلام العربي الراهن لا يزال يفتقد الى وجود استراتيجيات اعلامية عربية لمواجهة الغزو الاعلامي الغربي و الصهيوني، و ذلك من اجل الرد على الهيمنة الغربية على وسائل الاعلام المعاصرة ببناء وسائل اعلامية مستقلة، بكافة اسسها و كوادرها من المنظومة الاعلامية الغربية، كما يجب توظيف وسائل الاعلام و تقنياتها بشكل امثل في خدمة الهم القومي العربي.

01- ينظر، السيد عبد الحميد عطية، الاتصال اتجاهات نظرية و اسس تطبيقية، دار النور، الاسكندرية، 2012، ص45.

02- المرجع نفسه، ص314.

03- المرجع نفسه، ص302.

04- انور السباعي، التخطيط الاعلامي السياسي، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت 1969، ص 243.

05- تحسين بشير، النشاط الاعلامي العربي في (و.م.أ) ، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت 1969، ص30.

## المبحث الثاني : وكالات الانباء.

### اولا: مفهوم وكالات الانباء

حسب دائرة المعارف البريطانية: "هي مؤسسة تقوم بعد الصحف والمجلات و محطات الاذاعة و التلفاز، و جهات اخرى من الاخبار و هي لا تقوم بنشر الاخبار بنفسها و لكنها

تمد المشتركين بها بالأخبار، و هؤلاء المشتركين يسهمون في عملية التكاليف مقابل حصولهم على الاخبار التي لا يستطيعون الحصول عليها من دون وكالات الانباء التي تمثل مركز تجمع الاخبار.

اما الموسوعة السياسية فتعرف وكالة الانباء: بانها مؤسسة اعلامية تقوم بجمع الانباء و تحريرها واعادة توزيعها على مختلف الاجهزة الاعلامية الاخرى من صحف و اذاعات و محطات تلفز و غيرها، فتغذي مختلف الاجهزة الاعلامية بالصور و الانباء على مدار الساعة و تطلعها لحظة بلحظة على كل ما يستجد من الاحداث و تطوراتها، مرفقة بذلك الصور الى جانب المعلومات، فوكالات الانباء تؤدي دورا مهما بتأثيرها في تفكير الناس و اراءهم بطريقة تصورهم للأشياء و نظرتهم لمختلف القضايا والأمور".(01)

يقول مصطفى كافي و ماهر عودة و محمود اللحام في وكالات الانباء بانها: " هي مؤسسات خاصة او تعاونية او حكومية تعمل في مجال جمع الاخبار و المعلومات و امداد المؤسسات الاعلامية و غير الاعلامية بها، تجمع الاخبار مقابل اجر"(02)

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا بان وكالات الانباء هي مراكز او مؤسسات اعلامية للتوزيع الاخباري ، اذ تختص بتزويد الصحف و المحطات الاذاعية و التلفزيون و العديد من الجهات المختلفة بالأخبار و التقارير الصحفية ، و عليه فإنها لا تقوم بنشر المعلومات و الاخبار بنفسها و انما تمد مشتركها بها و كذلك اي جهة تطلب منها معلومات عن موضوع او حدث معين ، و هذا من خلال مبلغ مادي.

---

01- سهام حسن الشجيري، وكالات الانباء و التحكم الاخباري، دار اسامة ، الاردن ، ط1، 2014، ص15.

02- مصطفى يوسف كافي و اخرون ، الاعلام و الارهاب الالكتروني ، دار الاعصار العلمي ، عمان ، ط1، 2015، ص94

## **ثانيا / انواع وكالات الانباء:**

صنفت اليونسكو وكالات الانباء في العالم الى ثلاث انواع:

01- وكالات حكومية رسمية ، و هي اغلب وكالات الانباء في العالم.

02- وكالات مستقلة ذاتيا و منها وكالة الانباء الفرنسية ( AFD ) .

03- وكالات تجارية من بينها ( UDI ) .

فيما يقسمها اخرون الى قسمان:

01- الوكالات المحلية او القومية: التي يقتصر نشاطها على دولة واحدة.

02- الوكالات العالمية: التي يمتد نشاطها الى الخارج بشكل كبير، و اولهما الوكالة الدولية.

و كذلك قسمت الى اربعة اقسام:

01- الوكالات العملاقة و تشمل الاربعة الكبرى تحديدا.

02- الوكالات القومية او الوطنية،

03- الوكالات الوسطية التي تقف بين العملاقة و القومية و لها دور دولي معين:

مثل: كيودو اليابانية و الوكالة الالمانية و تانيوغ اليوغسلافية.

04- الوكالات الاقليمية مثل مجمع انباء دول عدم الانحياز، وكالة المؤتمر الاسلامي،

وكالة انباء الخليج و غيرها (01)

و من اهم هذه الوكالات نجد ثلاث وكالات انباء عالمية كبرى و هي :

البريطانية رويترز Reuters ، الامريكية Associated press (AP) و الفرنسية (AFD)

agence France press التي تحتكر اكثر من 70% من التدفق العالمي للأخبار الذي

تعكسه القوة الاتصالية الاعلامية الذي تتمتع به الدول التي تنتمي اليها. (02).

---

01- ينظر، سهام حسن الشجيري ، المرجع السابق ، ص22.

02- ادريس بوسكين ، المرجع السابق، ص36

و مما سبق يمكننا تقسيم وكالات الانباء الى نوعين:

1/ **وكالات الانباء المحلية او الوطنية:** وكالات الانباء الوطنية (agence national news) انشأت بعد الاستقلال من اجل التحكم في تدفق الانباء الخارجية، و هدفها من ذلك هو ضمان سيطرة الحكومات على تداول المعلومات في المجتمع، و تقريبا لدى كل دولة وكالة انباء خاصة بها.

يقول عبد الرزاق محمد الديلمي: " ان وكالات الانباء الوطنية تغطي الاحداث داخل الدولة و توزيعها على وسائل الاعلام المحلية بعد تصفيتها و تنقيتها و ذلك بدور حارس البوابة بهدف السيطرة على تدفق الاخبار الواردة الى الدولة و الخارجة منها".(01)

## 2/ وكالات الانباء العالمية او الدولية:

يقول مصطفى يوسف كافي: " بان وكالات الانباء الدولية او العالمية و التي نعني بها الوكالات الاربع الكبرى و هي وكالة الانباء الفرنسية و رويترز البريطانية و الأسوشيد برس و اليوناييند برس الامريكيتين، بحيث يغطي نشاط هذه الوكالات جميع انحاء العالم و تسيطر مجتمعة على نحو 80% من تدفق الاخبار في العالم"(02)

من خلال هذين القولين يتبين لنا ان وكالات الانباء العالمية من المصادر الاعلامية الهامة التي تعتمد عليها وسائل الاتصال و الاعلام الجماهيرية بشكل اساسي و ذلك من اجل الحصول على المواد الاعلامية المختلفة، فوكالات الانباء تتدخل من اطار التبادل الاعلامي الدولي كجزء من سياسات القوة التي تعتمد عليها الدول الكبرى و الدول المتقدمة في العالم من اجل تحقيق جزء هام من السياسة الخارجية، خاصة انها تتمتع بالقدرة على الوصول الى بقع جغرافية متعددة كما يمكن لوكالة انباء واحدة ان تغطي كل انحاء العالم ، كما ان وكالات الانباء الدولية تستطيع ان تؤثر بشكل فاعل على هيئة المواطن الداخلية و الخارجية لأنها توفر له كامل الاهتمامات التي يمكن ان توفرها له باقي وسائل الاعلام. فهي تساهم في تنوير عقل المواطن و تعرفه بسياسة بلده الداخلية و الخارجية و تجعله مواكبا للتطور الذي يحصل في بلده في النواحي التنموية او السياسية او الاجتماعية... الخ.

---

01- عبد الرزاق محمد الديلمي، المرجع السابق، ص 122.

02- مصطفى يوسف كافي و اخرون، المرجع السابق، ص 155.

## ثالثا / اثر وكالات الأنباء.

تعد وسائل الاتصال الجماهيرية على رأسها وكالات الانباء ادوات للنظام السياسي القائم ، و لذا جاء الاهتمام بخصائص النظام السياسي ، إذ ان وكالات الانباء احدى ادوات النظم السياسية الفعالة، كما يعد تدفق الاخبار في اتجاه واحد انعكاسا للبنية السياسية و الاقتصادية السائدة في العالم التي تميل الى الابقاء على اعتماد الدول الاقفر على الدول الاغنى و تقوية هذا الاعتماد.

تتحدد ابعاد السياسة الاتصالية لوكالات الانباء بأبعاد ابرزها: البعد الاتصالي ، البعد الاجتماعي، البعد التشريعي الخاص بالمعلومات، البعد المهني، البعد الاقتصادي و البعد المالي، البعد التنظيمي و الاداري لمرافق الاتصال و مؤسساته، البعد التكنولوجي، البعد الانمائي ..الخ.(01)

" فإذا كان السياسي يحدد القضية فان رجل الاعلام هو الذي يتولى مهمة ايصال هذه القضية الى الجمهور عبر وسائل الاعلام و منها وكالات الانباء."(02) ومن هنا يتضح ان كل تخطيط سياسي يرافقه تخطيط اعلامي و ان وكالات الانباء تعد من المصادر الاخبارية الاكثر اهمية في صناعة الاخبار و تدفقها على الصعيد الدولي.

" ان وكالات الانباء الاربع الكبرى تركز في تغطيتها الاخبارية لدول العالم الثالث على اخبار الازمات و الصراعات و الكوارث، و تلجا وكالات الانباء الى تلوين الاخبار طبقا لمصالحها و مصالح النظم السياسية و الاقتصادية التي تتبعها"(03). و يمكن تلخيص الدور الذي تمارسه وكالات الانباء العالمية في مجال التدفق الاخباري الدولي فيما يلي:

01/ الجانب الكمي: حيث تهيمن وكالات الانباء على سوق الاخبار الدولي.

02/ الجانب الكيفي: الذي يتصل بتحريفها لمضامين الاخبار من خلال تركيزها على اخبار الازمة او لنقل الاخبار ذات الطبيعة السلبية للدول النامية، فسياسة المعايير و القيم الاخبارية الغربية من وسائل الاتصال بدول العالم الثالث بحيث اصبحت هذه الوسائل نمطا تقليديا بالنموذج الغربي فيما يتعلق بالأساليب و القيم الاخبارية.

---

01- حسن محمد يوسف، مقالة حرب المصطلحات، 2016/01/17، sylarchive alwatan /137768.

02- سهام حسن الشجيري، المرجع السابق، ص101.

03- علي خليل شقرى، المرجع السابق ص 123.

## رابعا / دور وكالات الأنباء في العملية الاتصالية:

تعد وكالات الأنباء من ابرز وسائل الإعلام تأثيرا على الصعيد الداخلي و الخارجي، و هذا التأثير ناتج عن سبب رئيسي هو:

" ان وكالات الأنباء لا يقتصر عملها على المحيط الداخلي، و إنما يشمل نطاق عملها المحيط الخارجي فهي قادرة للوصول إلى مناطق جغرافية و تعجز وسائل الإعلام الأخرى عن الوصول إليها بسبب الأجهزة المستخدمة في نقل الخبر و بثه"(01)

" فوكالات الأنباء تعرف بانها المؤسسة التي تمتلك امكانيات واسعة تمكنها من استقبال الأخبار و نقلها بحيث أنها تستخدم شبكة مراسلين لجمع الاخبار في عدد كبير من الدول كما تستخدم العديد من المحررين في مركزها الرئيسي، و ذلك بتحرير المواد الاخبارية عالمية كانت او محلية و ارسالها بأسرع وقت الى مكاتب الوكالة في خارج التوزيع المحلي للصحف و الاذاعة و وكالات الانباء المتعاقد معها و التلفزيون خارج المناطق المشتركة فيها مباشرة.

فوكالات الأنباء المتعاقدة تعد وسيلة من وسائل الإعلام غير المباشرة تصل الى الجمهور من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية المعروفة كالصحافة المكتوبة و الصحافة المسموعة المرئية" (02)

كما أن وكالات الأنباء هي سطح مصنع الأنباء و مصنع الأخبار في العالم بحيث تستخدمها كافة الدول فهي مؤسسات كاملة و احتكارات دولية لا يستهان بها فهي تستخدم في الدول الكبرى من أجل تنفيذ سياستها نشرًا أو هجومًا أو دفاعًا فهي تعتبر السلاح الرابع بعد اسلحة البر، الجو و البحر" (03)

ومن هنا نستنتج أن الدور الاساسي الذي تؤديه وكالات الانباء و خاصة وكالات الأنباء العالمية هو توجيه الرأي العام المحلي و العالمي و هذا راجع أساسا الى مشكلة التمويل.

---

01- لعقاب محمد ، مجتمع الاعلام و المعلومات ماهيته و خصائصه، دار هومة، ط1، 2013، ص34.

02- فهمي دليلو، الاتصال مفاهيمه نظرياته ووسائله، دار الفجر ط1، 2003، ص 29.

03- عيسى محمود الحسن، وكالات الانباء، النشأة و التطور و الاهداف ، دار طهران، عمان ، ط1، 2009، ص79.

# الفصل الثاني

## المبحث الأول: ماهية الرأي العام.

على الرغم من اتفاق علماء السياسة و الاجتماع و الاقتصاد و علم النفس الاجتماعي على أهمية الرأي العام، إلا أننا نجدهم قد اختلفوا في تحديد تعريف واحد له ، لذا سنتطرق الى مجموعة من التعاريف في هذا الخصوص.

## أولاً: مفهوم الرأي العام.



وعرفه وليام البيج فقال: "الرأي العام هو الناتج عن تفاعل اشخاص في شكل من اشكال الجماعة او هو موضوع معين يكون محل مناقشة في جماعة عامة" (02)

و ايضا الألماني بسمارك يقول: " الرأي العام يتكون من باطن حياة الشعب و تكون عناصره سياسية و دينية و اجتماعية، و الرأي العام هو التيار اليومي الذي يغلب صوته على صوت الاخرين" (03)  
هو وجهات النظر و الشعور السائد بين جمهور معين في وقت معين ازاء موقف او مشكلة من المشكلات (04)

نستخلص من هذه التعاريف ان الرأي العام:

01-يتجسد غالبا في وجهة نظرا لأغلبية.

02- هو الرأي الغالب او الاعتقاد السائد او الاتفاق الجامعي لدى غالبية من فئات الشعب او الجمهور اتجاه امر معين.

03- ليس ظاهرة ثابتة بالضرورة وقد يتغير ازاء مسألة ما من حين الى اخر.

ومن هنا يمكننا القول: الرأي العام هو الراي الغالب او الاعتقاد السائد ، و هو وظيفة من وظائف المجتمع ، اي يأخذ شكله من المجتمع الذي ينبع منه ، و يتأثر بما يحدث فيه من تفاعلات ، و هكذا فالراي العام ليس مجرد اراء فردية انما هو اثر للتفاعلات التي تحدث للمجتمع.

---

01- عاطف عدلي عبده، الراي العم و طرق قياسه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006، ص29

02- هيثم هادي الهيني، للمرجع السابق، ص 38.

03- المرجع نفسه، ص 24.

04- المرجع نفسه ، ص 52

## ثانيا / تقسيمات الرأي العام و انواعه

### 01/حسب تأثيره و تأثيره:

أ/ الرأي العام القائد: و هو رأي القادة و الزعماء و الحكومات و الصفوة في المجتمع من المفكرين و العلماء، حيث يمثلون قادة الرأي نسبة قليلة من الشعب و هذه الأخيرة لا تتأثر بوسائل الإعلام والدعاية، و تتمتع بقدرات و استعدادات عقلية ممتازة.(01)

ب/ الرأي العام المثقف: هو رأي الطبقة المثقفة من المجتمع يختلف حجمه حسب درجة التعليم، يتأثر بوسائل الاعلام بنسب متفاوتة، يوجد هذا الرأي خاصة في البلدان العربية.

ج/ الرأي العام المنقاد المتناسق: هو رأي الاغلبية من الناس و الذين ليس لديهم القسط الكافي من التعليم و هو فئة غير قادرة على الاطلاع و البحث و المتابعة ما يحدث من مشاكل و يعجزون عن تحليل القضايا العامة و ربطها بالظروف الدولية بصفة خاصة.(02)

## 02/ حسب عنصر الزمن:

أ/ الرأي العام الثابت الدائم: و هو الذي يرتكز على قاعدة ثقافية و تاريخية و دينية و يمتاز بالثبات حيث لا يتأثر بالأحداث الخارجية الا نادرا كموقف الجزائر من التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدول و احترام مبدأ السيادة الوطنية للشعوب.

ب/ الرأي العام المؤقت: و هو الرأي الذي يبقى في الجماعة لمدة محدودة اي مؤقتة مثل رأي المواطن العربي في الوجود الامريكي في العراق او منطقة الخليج العربي، و يرتبط بحادث عرضي او مصلحة مؤقتة اي يرتبط بحالات طارئة و ينتهي بانتهاء الحدث، هذا النوع لا يعتمد عليه في الدراسات.(03)

## 03/ على اساس حجمه و سعة انتشاره:

أ/ رأي الاقلية: و هو رأي مجموعة صغيرة من الأفراد و هو ما يقل عن نصف الجماعة يعبر عن رأي طائفة معينة من الناس.

---

01- عاطف عدلي عبده، المرجع السابق، ص 05

02- المرجع نفسه، ص 24.

03- المرجع نفسه، ص 55.

ب/ رأي الاغلبية: و هو رأي أغلبية المجتمع و هو تجميع و تكرار الرأي الشخصي لأغلبية الافراد و عادة ما يحسب ب50 من الاصوات و هو معرض للتحويل الى رأي الاقلية نتيجة الخمول و اعتماده على أشخاص غير اكفاء للتعبير عنه و القيا بدوره ، و قد يصبح عاما إذا تحول الى رأي الاقلية الى رأي الاغلبية.

ج/ الساحق: و هو ساحق أي حالة من الاتفاق تصل اليها الجماعة و أكثريتها الساحقة و هو ليس رأي الأغلبية و انما قريب من الإجماع و يتصل هذا النوع اتصالا قويا بتراث الأمة من عادات و تقاليد و افكار أي الطابع العام.

## 04/ حسب النطاق الجغرافي:

أ/ الرأي العام المحلي: و يتعلق بمسألة محلية داخل اطار الدولة الواحدة ، وهو الرأي السائد في شارع او قرية او مدينة، او مجموعة من الولايات.

ب/ الرأي العام الاقليمي: " وهو يخص اقليما معيناً، اي مجموعة من الدول المتجاورة كمنطقة الخليج العربي ، مثل رأي المواطن الخليجي بحرب الخليج".(01)

ج/ الرأي العام العالمي: " و يقصد به الاتجاهات التي تسيطر على أكثر من وحدة سياسية واحدة و هي سمة من سمات المجتمع الدولي"(02). و هو الرأي السائد بين اغلبية شعوب العالم في فترة معينة نحو قضية معينة او اكثر تكون موضع جدل و نقاش و هو رأي الشعوب ليس الحكومات.

### **06/ حسب المجال الذي ينتشر فيه داخل المجتمع:**

أ/ الرأي العام الشامل: و هو الرأي الذي يتعلق بمسألة تهم المجتمع ككل مثل الرأي في حرية الصحافة و الرأي في تنظيم المرور... الخ.

ب/ الرأي العام الجزئي: و هو الرأي الخاص بفئة من فئات المجتمع او احدى جماعات المصالح فيه مثل رأي عمال النظافة في تحديد أجورهم.

---

01- عاطف عدلي عبده، المرجع السابق ، ص 26.

02- المرجع نفسه ، ص 58

### **ثالثاً / خصائص الرأي العام:**

يرى هيثم هادي الهيتي أن الرأي العام يتميز بمجموعة من الخصائص هي:

أ/ سلوك الأفراد و المجتمع : يأخذ هذا السلوك شكل تعبير به للكلمات و الرموز الواضحة فلا يوجد رأي إلا إذا كان له محتوى يمكن التعبير عنه في صياغة لغوية أو رمزية من نوع ما ، و قد تعتمد بعض ابحاث الرأي العام على ما تنشره وسائل اتصال الجماهيري من أخبار و تعليقات.

ب/ أن تلك الرموز أو السلوكيات التي تم التعبير من خلالها قد قام بها عدد من افراد الجماعة تمثل الأغلبية ، وعلى الأقلية أن تحترمه تقبله بالرغم من عدم مشاركتها فيه لكن بالإقناع ليس بالخوف.

ج/ أن تعبير الجمهور عن الرأي العام يكون علنيا. (01) .

فأهم خصائص الرأي العام كما رآها الخبراء و الباحثون هي:

01- الرأي العام يمثل ظاهرة معنوية و قوة تأثيرية في المجتمع .

02- يعد عملية متتالية من التفاعلات المختلفة للتعبير عنه.

03- يتميز بوجهة نظر الأغلبية لا يترتب على مخالفة الرأي العام.

04- أن الرأي العام يتشكل كرد فعل إزاء الأحداث بعدما تقع.

05- يتأثر بالعادات و التقاليد و القيم المتوارثة و الدين السائد في المجتمع.

#### **رابعاً/ وظائف الرأي العام:**

أ/ وظائف الرأي العام في المجال السياسي: الرأي العام هو أداة سياسية فعالة داخل الوجود السياسي و يتضح لنا هذا من خلال:

01- التأثير على القرار السياسي: من خلال اعتماد مبدأ الديمقراطية التي تعني سلطة الشعب لذلك فإنه من المفترض أن القرارات الهامة في الدولة تبنى على الرأي العام.

02- التأثير على الحكم: من خلال رسم الخطط و المشاريع السياسية للقادة السياسيين. (02)

01- هيثم هادي الهيتي، المرجع السابق، ص75.

02- محمد منير حجاب، أساسيات الرأي العام ، دار الفجر ، ط1، 01، 1998، ص45.

03- إنجاح خطط الدولة: حيث يعمل الرأي العام على انجاح خطط الدولة في التنمية الشاملة، كما يقوم بدور احباطها إذا لم تتمكن من اقناعه بتوجهاتها، لذا تسعى الدولة الى دعوة الناس للمشاركة في وضع هذه الخطط و تنفيذها إذ لم نجحها يعتمد بشكل كبير على خلق رأي عام مساهم و مشارك معها.

04- تحديد ملامح السياسة الخارجية : لها دور مهم في هذا و يظهر ذلك من خلال الضغوط التي يمارسها على الحكومة و عليها أن تأخذ بعين الاعتبار رغبة الشعب على الأقل تقدير ما يمكن تقبله. (01)

05- مساندة الأفكار الحساسة: ترى أهميته في مساندة الأفكار الاجتماعية و السياسية و هذا يتوقف على مدى ميول الرأي العام لهذه الفكرة أو الاتجاه، و في بعض الأحيان تظهر أفكار سابقة لأوانها و تلقى قبولا من الرأي العام، مثال ذلك ما حدث عندما طالب "قاسم أمين" بتحرير المرأة، فعارضه الرأي العام و بعد ثورة 1919م ، تحققت الفكرة عندما شاركت المرأة بشكل كبير في المظاهرات و الندوات السياسية.

### ب/ وظائف الرأي العام في المجال الاجتماعي:

أ/ وظيفة الرقابة الاجتماعية: تتمثل في المحافظة على العادات و التقاليد و القيم الموجودة في المجتمع و ما يتضمنه هذا من المعارضة الظاهرة أو الباطنة لأي تصرف لا يتفق و عادات المجتمع ، لهذا يحرم الرأي العام القيام بأفعال تتنافى مع أوامر الشرع و حرمان الناس.

فالرأي العام هنا يحافظ على المثل و القيم الأخلاقية في المجتمع.

ب/ تطوير الحياة الاجتماعية: تظهر في تغيير الآراء و الأوضاع و الأنشطة أو تصحيح ما يحتاج منها فهو يعتبر الدليل العلمي لتقييم نشاطات الهيئات و المؤسسات في مدى نجاحها و نوعية الخدمة التي تقدمها فهذه الأخيرة تحتاج الى تقدمها فهذه الأخيرة تحتاج الى تقبلها لدى الرأي العام من أجل المحافظة على قيامها.

ج/ التعبئة الاجتماعية كإصدار القوانين التي تتطلب عرض الحقائق الكاملة عليه: حيث إخفاءها يؤدي الى الإضرار بالحكومة، إذ يؤثر في قدرتها على التعبئة الاجتماعية لذلك فإن القضاء على الشائعات من خلال سياسة عرض الحقائق يخلف كثيرا من التأثير. (02)

---

01- محمد منير حجاب، المرجع السابق، ص 79.

02- المرجع نفسه، ص 47.

## المبحث الثاني : الرأي العام التأثير و التأثير

### أولا/ مظاهر الرأي العام.

يقصد بمظاهر الرأي العام انماط السلوك التي يستخدمها جمهور الرأي العام في التعبير عن وجهات نظرهم و اتجاهاتهم نحو القضايا و المشاكل، و قسم سعيد سراج مظاهر التعبير عن الرأي العام الى قسمين:

أ/ المظاهر الإيجابية: و تتمثل في:

01- الثورات: فالثورة هي أسلوب عنيف للتعبير عن الرأي العام و تندلع حين يرسخ في ضمير، فلا فائدة من التعبير الكلامي للتعبير عن مطالبهم.

02- المظاهر العامة: و هي أيضا وسيلة للتعبير عن الرأي نحو مشكلة عامة تهم الشعب، فنجد حكومات ترفض تماما استخدام هذا الأسلوب لأسباب قومية/ بينما تسمح حكومات أخرى بالمظاهرات كوسيلة ديموقراطية للتعبير عن الرأي العام.(01)

03- اختلاق الشائعات: عندما لا يجد الشعب وسيلة للتنفيس عن الرأي العام فيلجأ الى أسلوب نشر الشائعات كمظهر من مظاهر التعبير عن اتجاهات الرأي العام، و ذلك لإزعاج الحكومات و زعزعة الثقة فيها.

04- الندوات و الاجتماعات و اللقاءات العامة: يمكن التعبير من خلال أشكال التجمع الشعبي إذ يحدث في هذه التجمعات لقاء فكري بين جماهير لدراسة مشاكل المجتمع و الخروج بتوصيات و اراء عامة.

05- استخدام أجهزة الاعلام للتعبير عن الرأي العام: تستخدم وسائل الاتصال الجماهيرية للتعبير عن الرأي العام و اتجاهاته و اراءه و خاصة في الدول المتقدمة ، أما الدول التسلطية تلجأ الى وسائل الاعلام لمحاربة التأثير على الجماهير فتلعب أجهزة الاعلام دورا أساسيا في تشكيل اتجاهات الرأي العام.

06- الانتخابات: و هي شكل من أشكال التعبير و يظهر قوته من خلالها سواء باختيار من يصلح لتولي مسؤوليات الحكم أو ممثلهم في المجالس الشعبية.

---

01- محمد منير حجاب، المرجع السابق، ص5

ب/ المظاهر السلبية: و تتمثل في:

01- المقاطعة.

02- السلبية و الاستهتار.

03- الاضطراب عن العمل و الاعتصام.

تعكس هذه الاساليب حالة عدم الرضا السائدة لدى الرأي العام اتجاه السلطة، و احتجابه على سياستها، كما تعني عدم الاتصال بين الشعب و قاداته و عدم مشاركة للجماهير في

اتجاه القرار السياسي بصورة حقيقية و ليست بأساليب ديموقراطية فقد تنعكس بالضرر على الشعب ذاته.

## ثانيا/ أهم أساليب تغيير الرأي العام (01)

**01- أسلوب التكرار و الملاحقة:** يعتقد البعض أن أسلوب التكرار ، لا الجدل و المناقشة هو انجح الأساليب لتغيير الرأي العام، و كانت الدعاية الألمانية تعتنق هذا الأسلوب الدعائي فقال: "إن سر الدعاية الفعالة لا يكمن في إذاعة بيانات تتناول الاف الأشياء، و إنما في التركيز على بضع الحقائق فقط، و توجيه أذان الناس و أبصارهم إليها مرارا و تكرارا".

**02- أسلوب الإثارة العاطفية:** تعتمد الدعاية أساسا على إثارة العواطف لا المناقشة و الإقناع، و انما تنبع عن احتقار دفين للجماهير، حيث كان "هتلر" يعتقد أن: الجماهير فيها الكثير من خصائص النساء، و ان استجابتهن تكون استجابة عاطفية أكثر مما هي عقلية، و لذلك كان يدعو الى أن تتجه الدعاية الى العواطف ، وخاصة عاطفة الحقد، و أيسر السبل لإثارة الحقد هو التشهير و ا كالة التهم، فيجب تشويه سمعة الناس و تزييف الحقائق.

**03- أسلوب عرض الحقائق:** يطلق عليه عادة لفظة الاعلام، لأنه يعتمد أساسا على وصول الحقائق إلى عدد أكبر من الناس على أساس الحقائق الملموسة اقوى أثرا، و ينبع هذا الأسلوب من احترام عقلية الجماهير و حقها الديموقراطي في حكم نفسها بنفسها، و يتحقق ذلك من التربية السياسية الواعية للجماهير من خلال المناقشة و الإقناع ، مثل: إتباع الإعلام المصري هذا الأسلوب خلال حرب أكتوبر 1973م، ثم اتبعه الاعلام العماني أثناء حرب الخليج الثانية بمخاطبة الرأي العام مستخدما أسلوب : عرض الحقائق دون تهويل أو تهوين.

---

01- ينظر، عاطف عدلي العبد عبيد، مدخل الى الاتصال و الرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 03، 1999، ص119، ص118.

**04- أسلوب تحويل انتباه الجماهير:** قد يصعب في أحيان كثيرة معارضة الرأي السائد بين الجماهير بالنسبة لقضية أو موضوع معين ، و ذلك أن معارضة تيار جارف من الرأي العام بعد تكوينه لا تأتي بنتيجة ما حتى لو كان الرأي العام على خطأ، و الأسلوب الذي يتبعه السياسيون و أجهزة الإعلام في مثل هذه الأحوال هو تحويل انتباه الجماهير الى موضوع اخر في مثل اهمية الموضوع الأول المثل أو أكثر منه.

ثالثا/ العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام :

**01- عامل الثقافة المجتمعية:** و نقصد بالثقافة المجتمعية مجموع السنن و التقاليد و العادات و الآداب و الفنون و القيم و العقائد و الأفكار و الخبرات، و هي جميعا تشكل منظومة الثقافة لكل مجتمع ، و هذه المنظومة بدورها سوف تستحضر حين تواجه جماعة معينة على الصعيد المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الإعلامي، تواجه قضية ما لكي تنتج أو تعيد انتاج و تشكيل رأي عام بصددها، و هذا ما يجعل تلك الثقافة عاملا مؤثرا ربما في وجود الرأي العام أو عدمه، و كذلك في تحديد مساراته، و عليه نلتمس اهتمام كبير من قبل المعنيين الرسميين و غير الرسميين، أصبحت العلاقة العامة بهذا العامل ، فالملاحظ أن كل النظم السياسية و المؤسسات الرسمية و غير الرسمية تأخذ بنظر الاعتبار منظومة الثقافة المجتمعية، و خلاصة القول أن الثقافة المجتمعية تشكل أهم العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام، فمن غير الممكن إهمال هذا العمل عند الحديث عن تكوين الرأي العام بالصيغة التي تتضمن وجود الرأي العام و اتجاهاته و انتشاره.

**02- عامل الزعماء في المجتمع:** و نقصد بذلك أن الزعيم التقليدي و الحديث في كل المجتمعات يلعب الدور المؤثر في تكوين الرأي العام و في تغييره و في انتشاره، و الحديث عن الزعماء يقودنا للحديث عن التفسيرات الخاصة بالزعامة و التي يطلق عليها البعض مصطلح " نظريات نشوء الزعامة"

**03- عامل الاتصال و وسائل الاتصال:** أن التطور الهائل في وسائل الاتصال أدى الى وجود علاقة متبادلة و متفاعلة مع النظام السياسي، فأجهزة الاتصال تشكل في أغلب النظم قنوات اتصال بين الحكومة و بين الرأي العام لعرض سياستها، و هي بذلك تدفع المواطن من حيث لا يدري الى تكوين رأي عام يصب في الأهداف التي تطمح الى تنفيذها ، إذ تسعى أغلب النظم السياسية الى ضمان سيطرتها أو مراقبتها الشديدة لأغلب الوسائل الاتصالية ، يضاف الى ذلك أن الاتصال و وسائله تدخل في وجود الرأي العام و أيضا في تغيير الرأي العام و في قياس و استطلاع الرأي العام، و خلاصة ما نصل اليه أن الاتصال لاسيما في عالم اليوم يبقى عاملا مؤثرا و أساسيا في تكوين الرأي العام.(01)

01- عامر حسن فياض، مقدمة منهجية في الرأي العام و حقوق الانسان، دار زهران، عمان، 2002، ص 28

**04- عامل طبيعة الأحداث:** إن الحدث و يسمى قضية أو مشكلة أو موضوع الرأي يدخل أساسا كعنصر من العناصر المكونة للرأي العام ، غير أنه من ناحية أخرى، و من حيث طبيعته سوف يؤثر على اتجاهات الرأي العام ومدى انتشاره و شدته، و إذا كان الحدث غير عادي سيترتب عن ذلك رأي عام غير عادي في اتجاهاته.

و هكذا فان طبيعة الحدث تشكل عاملا مؤثرا في تكوين الرأي العام إضافة الى أن الحدث بحد ذاته يعد عنصرا من عناصر تكوين الرأي العام

## رابعاً / أهمية الرأي العام: (01)

الرأي العام يعد قوة كبيرة في مجتمعنا الدولي الحديث، و ذلك نتيجة الأوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية الراهنة لهذا المجتمع و تتمثل أهميته في:

- 01- قدرته على حشد الصفوف و توجيهها وجهة معينة و مدى قدرته على اقناع الجماعات.
- 02- فاعليته في تحديد مصلحة البلاد و أمنها و سلامتها.
- 03- يتيح الرأي العام فرصة التعرف على وجهات نظر الأفراد أو الجماهير.
- 04- استحالة تجاهله أو عمل على أمر يخالفه و ذلك بمحاولة التأثير عليه بالوسائل المختلفة التي تحقق التوافق الملائم.
- 05- اهتمام الرأي بالجماهير أضفى أبعاداً جديدة على الرأي العام.
- 06- الاهتمام بالتخطيط الشامل فيه مراعاة أوضاع و مشكلات الجماعة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية.
- 07- معرفة المستوى الحضاري للجماعة و رسم معالم اتجاهات السياسة و الحكم.
- 08- الدور الذي يلعبه في تأثيره على سلوك الأفراد و الهيئات الرسمية و غير الرسمية .
- 09- أصبحت له نظرياته الفلسفية و تقنياته المختلفة و أصبح كذلك من المواد الأساسية التي تدرس في العلوم الاجتماعية و الاعلامية و السياسية بمجالاتها المختلفة في مختلف جامعات العالم.
- 10- نقل الأفكار و المعلومات و توصيلها بالشكل المناسب من خلال وسائله كي تتحقق من خلالها الاستجابة المرجوة و السلوك المأمول من الجمهور.
- 11- التنشئة و التوعية الاجتماعية للفرد: يتولى الاعلام بشكل كبير في عملية التربية الفكرية السليمة من خلال عرض مواقف مماثلة تستلهم حلولاً مثالية تستدعي نشاطهم الذهني و ذلك التنشئة الاجتماعية الصحيحة للأفراد من خلال إرساء قيم و مثل لتسكن في عقليته.

# الفصل الثالث

## نماذج من حرب المصطلحات في المجال الديني:

تلعب الاديان ادوارا هامة في الحياة ، و هي بالتأكيد تؤثر تأثيرا مباشرا على اراء الفرد و سلوكه ، و او نظرنا الى مجتمعنا الاسلامي نجد ان الدين يلعب دورا مهما في تنشئة الفرد و المجتمع، فرجال الدين يعملون على توعية الناس من خلال المساجد، فهم يؤثرون في اراء الناس.

### 1/ الشذوذ الجنسي: المثليون

ان الله خلق الانسان بطريقة تجعله يميل الى الجنس المعاكس له بشكل عام و طبيعيا لا يوجد انسان يحب الجنس المماثل له.

هناك نظرية يسعى الى اشاعتها في المجتمعات الغربية و هي عد الشذوذ سلوك عادي، مثل ما يميل هذا الرجل الى النساء يميل الى الرجال او مثلما تميل هذه المرأة تميل الى رجل ايضا تميل الى امرأة، هي عبارة عن ميول ، هذا النمط من التفكير يسعى الى ترسيخه في المجتمعات الغربية. فكلمة شاذ تعني انسان مذموم و هي لفظة توحى بالذم، اما لفظة مثلي هي لفظة محايدة لا تشعر بالذم فعندما يقال هذا مثلي لا توحى بالذم نعني بها ان شخص يميل الى شخص مثله او امرأه تميل الى امرأة مثلها، و هو تمثيل مجرد لا يحمل اي مضمون يذم هذا السلوك ، و هذه اللفظة مثليين تستخدم اعلاميا ، و وسائل الاعلام التي تؤيد الشاذين او تتحاشى الاصطدام معهم تستخدمها في لغة المقالات و الاخبار، يقول الله تعالى "  و يقول تعالى مخاطبا الرجال في سورة الاعراف "  مما يعني ان الشذوذ الجنسي محرم في الاسلام ، في البداية كانت هناك دراسة تنص على ان الشذوذ الجنسي هو امر وراثي، و هذه الفرضية خاطئة لان من اقترح هذه الفرضية كان شاذ جنسيا، فهو ليس امر وراثي ، و يوم يظهر لنا العلم كيف يتطور الشذوذ الجنسي عند الاشخاص لان الله تعالى قد اعطى الانسان الاذن ليقوم ببعض الامور المتاحة حيث مكنه من الزواج و النكاح و المعاشرة الزوجية، فعندما يبتعد الانسان عن دينه و يتجاوز الحدود التي احلها الله من اجل اشباع غرائزه يتحول بذلك الى شاذ جنسيا، و الان الدول الغربية تشرع الشذوذ الجنسي و الاعتراض عنه يعتبر جريمة و بعض الدول مثل "كندا" شرعت قوانين للشذوذ، بحيث اصبح قانوني في غالبية الدول الغربية.

01- سورة الاسراء، الآية 32 .

02- سورة الاعراف، الآية 81.

## 2/ الفائدة و الربا:

يعتبر الربا من المعاملات التي عرفها الانسان منذ القدم و حرمتها جميع الشرائع، فهو وسيلة للاستغلال المحرم لأموال الناس...وفي عصرنا اصبح الربا من ابرز الوسائل و الطرق المتعامل بها في كسب المال الحرام ومن ثم اضحى اكبر عائق في طريق التنمية و الخروج من التبعية الاقتصادية، و لذلك جاء الاسلام داعيا الناس الى الكف عنه، و اعلن الحرب على من يتعامل به. الربا في اللغة: هي الفضل و الزيادة و النمو ومنه قوله تعالى:

 (01) " 



نقل الاموال، حفظ المدخرات، الاستثمارات او القروض لكسب المال اما نفقات العمل فعلى عائق من يقوم به، و تبقى مسالة القروض للتجارة او الصناعة او لأي سبب اقتصادي اخر، فاذا شارك المصرف بخسارات دائنيه مثلما يشاركهم ارباحهم سمح الشرع بذلك (01).

---

01- محمد حميد الله، ت نزار اباطة، محمد السباغ ، التعريف بالإسلام، دار الفكر، دمشق، ط1، 2005، ص176.

### 3/ الصهيونية:

دعوة و حركة عنصرية دينية استيطانية، مرتبطة بالإمبريالية العالمية، تطالب بإعادة توطين اليهود و تجميعهم و اقامة دولة خاصة بهم في فلسطين بواسطة الهجرة و الغزو و العنف كحل للمسالة اليهودية.

لقد اضفت الحركة الصهيونية الاستعمارية على المشروع الصهيوني طابعا دينيا، و جعله ضمن مكونات البعد الديني في الصراع الحضاري ضد العرب و المسلمين، و على هذا الدرب سارت الحركة القومية الصهيونية، حتى الفصائل العلمانية المادية التي تشكل اكبر مساحة من المجتمع اليهودي، هي الاخرى تحدثت عن اسطورة وعد الله بارض فلسطين.

و لولا ان الإمبريالية الغربية في حاجة الى دولة استيطانية في فلسطين لما قامت قائمة لصهيونية، و لأخذ الدين اليهودي مسارا تاريخيا اخر لكن ظهرت الصهيونية للوجود بمساعدة الإمبريالية العالمية الاوروبية و الامريكية.

ظهرت الصهيونية ابتداء بشكل منظمة ارهابية اسسها يهود روسيا، بعد منتصف القرن التاسع عشر، فسمي اعضاءها "عشاق صهيون" او "احباء صهيون" وانتمى الى هذه المنظمة معظم يهود روسيا البارزين منهم "الدوايزمن" و "بنغوريون" و "سكولوف"، و قامت هذه المنظمة بحركات سرية ضد القيصريّة. ثم اخذت تعنى بفلسطين، و صارت تسعى الى استعمارها كوطن قومي لليهود، و يلاحظ من ذلك ان اكثر الزعماء المؤسسين للمنظمة الصهيونية، هم من يهود اوروبا الشرقية. و ما لبثت هذه المؤسسة ان اصبحت مؤسسة سياسية استعمارية دولية، ذات جهاز تنظيمي اتخذ مؤسسوها من اضطهاد اليهود ذريعة لتنظيم حركة يهودية سياسية، تستهدف وطنا قوميا لليهود في فلسطين بحجة الحقوق التاريخية في فلسطين.(01)

الحركة الصهيونية هي حركة عنصرية تتميز بطابع عدواني توسعي، و ظهرت كحركة سياسية في اوروبا استغلت العاطفة الدينية في برنامجها السياسي الاستعماري منذ اواخر القرن 19 و اول من وضع اسس الحركة الصهيونية بصورة منظمة و نظر لها هو اليهودي النمساوي "تيودور هر تزل" بعد ان وضع كتابا بعنوان "الدولة اليهودية" و ركز فيه على المشكلة اليهودية و الذي قال عنها: "لا حل لها الا بتجميع اليهود من الشتات في مركز واحد، فيقيمون دولتهم و تنتهي مشكلتهم التي امتدت حوالي الفي سنة بعد ان شتتهم الرومان".

---

01- ماهر احمد اغا، اليهود فتنة التاريخ، دار الفكر، دمشق، ط1، 2002، ص35

## نماذج من حرب المصطلحات في المجال الفكري:

كانت الثقافة العربية تقوم على اساس التراث العربي الاسلامي فان الثقافة في الوطن العربي تتعرض في الوقت الحاضر لازمة اقتلاع و تحطيم و فرض ثقافة لا تنسجم و القيم الاسلامية.

### 1/ حقوق المرأة:

قضايا المرأة في الاسلام، قديمة قدم الانسان ذاته، فهي ليست وليدة تطورات زمنية، او ثورات انسانية، او اعراف متعددة.

تحت هذا المصطلح تكمن مؤامرات و نوايا خبيثة يظهر ذلك في مؤتمر "مائة عام على تحرير المرأة" الذي عقد في القاهرة عام 1999 بمناسبة مرور مائة عام على صدور الكتاب.

" تحرير المرأة " لقاسم امين حيث ترددت المطالب بإلغاء بعض الثوابت في الاسلام منها الغاء قوامة الرجل على المرأة ومساواة الذكر و الانثى في الميراث في كل الاحوال و الغاء العدة بالكشف الطبي و الغاء تعدد الزوجات و سفر المرأة دون اذن زوجها.(01)

هذا المصطلح جاء ليشرع و يدعو الى " حرية العلاقة الجنسية المحرمة و منع الزواج المبكر، سلب قوامة الرجال على النساء، انهاء تبعية المرأة و البنت من الناحية الاجتماعية و الدعوة الى تحديد النسل و الدعوة الى ان يكون الاجهاض حقا من حقوق المرأة ، الدعوة الى خروج المرأة للعمل المختلط، و ضمان حق التصويت لها ، و حقها في الانتخابات.(02)

ان الاسلام ربط بين نسيان الله و غلبة الهوى، او بين اضاءة الصلاة و اتباع الشهوات.. و عندما فتح المسجد للنساء جعل لهن صفوفاً خاصة فلم يخلط بالرجال، و امرهن ان يجئن محتشمات فانتات لله، و امر كلا الجنسين بغض البصر، و امر النساء خاصة الا بيدين زينتهن الا ما ظهر منها بطبيعته في الوجه و الكفين، و دعا دعوة عامة بعد ذلك الى الزواج و جعله نصف الدين.(03)

---

01- سهيلة زين العابدين حماد، المرأة المسلمة و مواجهة تحديات العولمة، ط1 مكتبة العبيكان السعودية 2003، ص147،

02- سهيل حسين الفتلاوي، العولمة و اثارها في الوطن العربي، دار الثقافة، ط1، 2012، ص230.

03- الشيخ محمد الغزالي، قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة و الوافدة، دار الهناء، ط1، 2001، ص46.

"نظر العرب الجاهليون للمرأة نظرة دونية، لدرجة انه لو اعتدى رجل على امرأه لم يعاقب. و قد الغى الاسلام هذه المفارقة، و عامل الظلم المرتكب بحق النساء. لم يجعل لاحد الحق في ان يتصرف بشخصها ولا اموالها و لا عرضها. بل يمكننا القول ان حقوق المرأة في بعض الحالات ذات اعتبار اعلى".(01)

ان الاعمال المشروعة التي اباحها الاسلام للرجال، هي ذاتها التي اباحها للنساء، و الاعمال الشائنة التي حرمها على الرجال هي ذاتها التي حرمها على الرجال.

غير ان الله تعالى الزم الرجال بأداب سلوكية و اجتماعية، فاقضى ذلك ان تكون اعمالهم التي يمارسونها خاضعة لتلك الضوابط و الآداب. و الزم النساء ايضا بأداب سلوكية و

اجتماعية، فكان عليهن ان لا يخرجن في اعمالهن التي تمارسها على شيء من تلك الاحكام  
و الآداب.(02)

---

01- محمد حميد الله، المرجع السابق، ص67،

02- محمد سعيد رمضان البوطي، المرأة بين طغيان النظام الغربي و لطائف التشريع الرباني، دار الفكر، دمشق، ط14،  
2014، ص32.

## 2/ العالم العربي و الشعوب العربية:

كان من المؤسف ان نسمع عبارة "العالم العربي" و نعتقد ان فيها مدح للوطن العربي في  
تكبيره حتى اصبح عالما و نسينا ان مفهوم العالم يعني قوميات متنوعة كالقومية الالمانية و  
الانجليزية و غيرها... فقد تناسينا قولنا الوطن العربي و تداولنا مصطلح العالم العربي. قالوا  
لنا باننا عالم عربي فصدقنا و فرحنا و رمينا وطننا العربي.

و لو تابعنا حركة التغيير التي حدثت في المغرب العربي بعد نيل دوله الاستقلال باستخدام  
القومية بدل الوطنية فقد اطلقوا على مؤسساتهم اسماء المؤسسات القومية و مع زيادة  
الاحتكاك مع المشرق العربي بدؤوا يستخدمون عبارات المؤسسات الوطنية و مع نهاية

القرن الماضي بدئنا نحن نقلل من استخدام الوطن العربي و زيادة في استخدام العالم العربي ففازت اوروبا علينا.

فاستخدام مصطلح الشعب العربي بدل الشعوب العربية ليس فيه اي نزعة تفاخر على باقي شعوب الوطن العربي او شعوب العالم بل هو عبارة عن عودة الى الاصل مع الاحترام الكامل لحقوق شعوب الاقليات التي تعيش معنا و على ارض الوطن العربي ولا يجوز التمييز بيننا و بينهم كما من العار على اي عربي الاعتداء على اي حق لأي مواطن من الاقليات العرقية.

### 3/ الارهاب و داعش "الدولة الاسلامية":

لقد احتل موضوع الارهاب و محاربته في الآونة الاخيرة اهتمام العالم باسره على الرغم من وجود العمليات الارهابية في مختلف دول العالم منذ زمن بعيد، فقد عرفت المجتمعات البشرية ظاهرة العنف و التصارع على النفوذ و السلطة منذ اقدم العصور بأشكال مختلفة و متعددة.

جاء في التعريف الفرنسي: "الارهاب عمل مستهجن يتم ارتكابه على اقليم دولة اخرى بواسطة اجنبي ضد شخص لا يحمل نفس جنسية الفاعل بهدف ممارسة الضغط في نزاع لا يعد ذا طبيعة داخلية".

وفي وزارة الخارجية الامريكية: "وتعرف الارهاب بانه اي فعل عنف موجه لتحقيق اهداف سياسية بواسطة فاعلين من مستوى الدول او بواسطة عملاء سريين لدول ضد اشخاص غير محاربين في بغرض التأثير في الناس".(01)

الارهاب يعني عنفا بدافع سياسي يرتكب ضد غير المحاربين او غير المقاتلين او غير المتنازعين او غير المتخاصمين موجه بواسطة مجموعات قومية او وكلاء خائنين، و هذا العنف عادة ما يهدف الى التأثير على مستقبله.

يقول الله تعالى: " و اعدوا لهم ما استطعتم من قوة من رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم". و الارهاب له معنى اخر: وهو اظهار القوة للردع و ليس للاعتداء و هذا المعنى توضحه الآية المباركة التي تقول " ان الله لا يحب المعتدين"، ثم ارجاع المجتمع من حالة التنظيم و القانون الى الفوضى تعتبر فساد في الارض، و " الله لا يحب المفسدين".

هناك نظريتان اساسيتان حول الارهاب:

1/ تحاول ان تفسر الارهاب بإرجاعه الى عوامل تاريخية و سياسية، واجتماعية و جيوسياسية و ثقافية تقبل من حيث المبدأ ان تعرض عرضا عقليا مقنعا.

اي ان هذه النظرية منشغلة بالأسباب الى درجة انكار مبدا المسؤولية.(02)

---

01- هبة الله احمد خميس بسيوني، الارهاب و الصراع و العنف في الدول الغربية، مكتبة الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2011، ص26

02- المرجع نفسه ص38.

2/ تنكر وجود اسباب للإرهاب او انها تكتفي برده الى التكوين الذاتي للإرهابيين او ثقافتهم او دينهم.(01)

اي ان هذه النظرية تنصب على اثبات مسؤولية الارهابيين عن اعمالهم الى درجة انكار الاسباب و الدوافع.

و تعتبر منظمة السيكاري اول منظمة ارهابية عرفها التاريخ التي شكلها بعض اليهود المتطرفين من اليهود من طائفة الزي لوت الذين وفدوا الى فلسطين.

"كان استعمال اسم "داعش" بمعاني كبيرة، حيث ان استعماله و الذي لا يحمل في ظاهره اية اشارة لمعنى "دولة" او "اسلامية" كما ان لها دلالات سلبية، و لأنه يحمل تقاربا من

المسميات التي ابدعها رواد النت العرب مثل "داعس" الذي يعني صاحب القدم الكبيرة الذي يهدم كل شيء، او "داحس" الذي يعني ادخال اليد بين لحم و جلد الذبيحة لتفريقهما، و نجد ايضا "حرب داحس و غبراء" و التي تعتبر اعنف و اطول حرب عرفتها البشرية قبل الاسلام. فقد جاء هذا المصطلح اختصار في الحديث عن "الجماعات الارهابية" و قد اصبح هذا المصطلح متداول عالميا خاصة عند روسيا التي قامت باعتماد هذه التسمية على المستويات الحكومية و وسائل الاعلام". (02)

فالإرهاب ليس مجرد عمليات مثيرة، انما يعتبر نمطا من انماط استخدام القوة في الصراع السياسي، و هو استخدام قد تمارسه الجماعات السياسية او الحكومات من اجل التأثير على القرار السياسي لغيرها.

هناك فرق بين التطرف و الارهاب: "فالتطرف يرتبط بمعتقدات و افكار بعيدة كما هو معتاد و متعارف عليه سياسيا و اجتماعيا و دينيا دون ان ترتبط تلك المعتقدات و الافكار لسلوكيات مادية متطرفة او عنيفة في مواجهة المجتمع و الدولة، اما اذا ارتبط التطرف بالعنف المادي او التهديد بالعنف فانه يتحول الى ارهاب، فالتطرف عمليا هو في دائرة الفكر".

01- هبة الله احمد خميس بسيوني، المرجع السابق ص38.

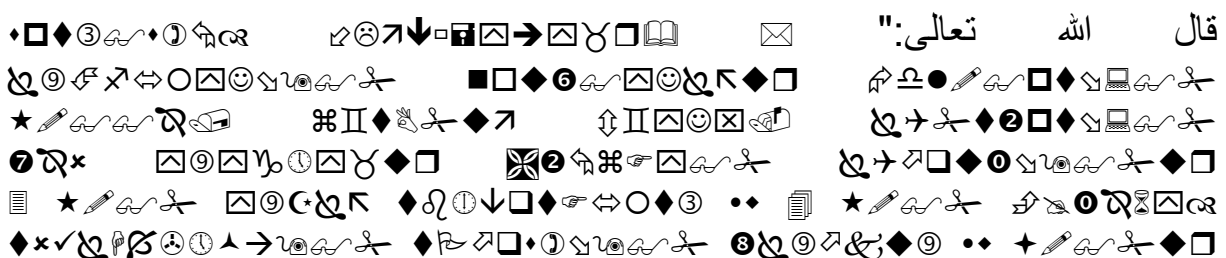
02- خليل حسين، قضايا دولية معاصرة، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2005، ط1، ص102.

03- المرجع نفسه، ص105

## نماذج من حرب المصطلحات في المجال السياسي:

### 1/الاستعمار:

الكلمة الاكثر قربا هي استكبار، وهي كلمة متواجدة في القاموس الاسلامي و هي اكثر تعبيراً و محاكاة و توحى كلمة استعمار الى التعمير و ترقية الشعوب و تطويرها.

قال الله تعالى: " 

" (01) و يقال عمرته فعمر فهو معمور، و قال تعالى: "   
 " (02) و قال: "   
 " (03) و اعمرته الارض و استعمرته: اذا فوضت   
 اليه العمارة ، قال: "   
 " (04) و العمر اسم لمدة   
 عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء. " و كلمة احتلال، مأخوذة في اللغة العربية، من الفعل   
 احتل، حيث يقال احتل المكان، بمعنى حله، و نزل به، و اخذه، و بعرف الاحتلال   
 اصطلاحا بانه، سيطرة جيش دولة معينة، على جميع اراضي دولة اخرى او جزء منها،   
 خلال فترة غزو او حرب، او بعد انتهاء تلك الحرب، يعتبر الاحتلال من صور و وسائل   
 الاستعمار، حيث يتخذ صورا، و مارب معينة كالاقتتال الاقتصادي، و يقصد به استلاء   
 دولة ما، على موارد دولة اخرى بطريقة غير مشروعة. " (05) أما الاستعمار هو ظاهرة   
 تهدف الى سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة، من اجل بسط نفوذها لاستغلال خيراتها في   
 المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، وهو بالتالي يعتبر نهبا و سلبا لمعظم ثروات   
 البلاد المستعمرة، و الاستعمار اخضاع جماعة من الناس لحكم اجنبي، و تسمى الاراضي   
 الواقعة تحت الاحتلال البلاد المستعمرة، و قد وقعت معظم البلاد العربية تحت الاستعمار   
 الاجنبي.

01- سورة التوبة، الآية 19.

02- سورة الروم ، الآية 9 .

03- سورة الطور ، الآية 4.

04- سورة هود ، الآية 61 .

05- علاء خطيب تأثير المصطلحات الغربية على الخطاب الاعلامي العربي، 19/08/2017

[www.al-nor.se/article.asp?id=9307](http://www.al-nor.se/article.asp?id=9307)

## 2/ الشرعية الدولية:

التي هي في الحقيقة ارساء لمبادئ الظلم الدولي الصهيوني الغربي الذي يكيل بمكيالين خاصة في قضايا المسلمين.


ان الشرعية الدولية ترمي الى الاحتكام و الالتزام بشرع وضعي وضعته الدول الكبرى الكافرة يحكم علاقات الدول في هذا العالم وفقا لتشريعاتهم و معاييرهم و اعرفهم و مصالحهم، و هذا الشرع الوضعي هو تلك القوانين التي وضعتها الدول الكافرة التي اسست منظمة الامم المتحدة بعد انتصارها في الحرب العالمية الثانية و التي صاغت قوانينها لمصالحها و مصالح حلفاءها في تقسيم العالم الى مناطق نفوذ فوضت ما سمته بميثاق الامم المتحدة لتكون له المرجعية الاولى في كل قضية من قضايا العالم حيث تستمد



النبي و رحمة الله و بركاته، السلام علينا و على عباد الله الصالحين.. فلانكم ان قلتموها  
اصابت كل عبد الله في السماء و الارض. و في الدعاء: اللهم انت السلام و منك السلام  
تباركت يا ذا الجلال و الاكرام

و ذكر في قاموس المعتمد: " السلم الصلح، السلام: مصدر او اسم من التسليم و التحية و من  
اسماء الله تعالى لسلامته من العيوب، و دار السلام: الجنة، مدينة السلام: بغداد" (02) .

السلم و السلامة و السلام في اللغة بمعنى البراءة من العيوب و الآفات و الامراض الظاهرة  
و الباطنة و القلب السليم، و في اللغة من اصل مادة "السلم" و "السلام" يأتي من الفعل  
الماضي الثلاثي "سلم" و التي من معانيها: الاستسلام و الطاعة و الخضوع لله تعالى او  
الحاكم و الصلح و ترك الحرب و المنازعة، و السلم و الامان.

قبل ان يخلق الله ادم ظهر مفهوم السلم و الحرب بوضوح في الحوار الذي جرى بين الله  
سبحانه و تعالى و الملائكة، حيث ذكر هذا الحوار في الكتب السماوية، و بالأخص القران  
الكريم في كثير من السور، و على سبيل الحصر في سورة البقرة "    
ما يسبب فعله ضررا للأخرين فاذا منعه فهذا هو السلام بعينه او التسلح القوي لمنع  
غيرك الذي تتوقع منه الاساءة للمجتمع من اعاقه ما يصبوا اليه المجتمع من مبادئ  
السلام....

01- سورة الحشر ، الاية 23 .

02- محمد سيد نوري البازياني، مفهوم السلم في الفكر الاسلامي، دار المعرفة، بيروت، ط1، 2007.ص67.

03- سورة البقرة ، الاية 30 .

في حين ان مفهوم السلم و السلام في العالم المسيحي و بالأخص المفهوم الكاثوليكي عبارة  
عن: " العيش بدون حرب، و كما يعرفونه بان السلام لا يعني ان تخذل لمن يريدون الحرب  
و الاساءة للناس، فمنع هؤلاء الاشرار من الاساءة للأخرين هو المعنى الحقيقي  
للسلام." (01)

اما " اوليفر كيرجن " يقول: " ان اول ظهور لمصطلح السلام السياسي في الغرب كان في  
الفترة ما بين ( 18من جانفي الى 28 من شهر جويلية في عام 1919)، حيث وقع بعد  
الحرب العالمية اول ميثاق سمي ب: "ميثاق السلام " او "اجتماع السلام" و قد وقع الاتفاق

على كلمة السلام او ميثاق السلام 32 بلدا اهمها: بريطانيا، فرنسا، امريكا، اليابان، و ايطاليا، اهم ما جاء فيه هو ادانة المانيا بشكل رسمي ، و قد عارض الالمان هذا المؤتمر و بالأخص تسميته " مؤتمر السلام".(02)

لقد استخدم السلام في احيان كثيرة كمصطلح فضفاض كحق يراد به باطل ، مما جعله يختلط بمصطلحات اخرى كالاستسلام و التفريط و النفاق و المهادنة و كثيرا ما تستخدمه القوى العظمى الاستعمارية كمرادف لاستقرار مصالحها الذاتية.

السلام هو عكس التعصب و الاستبداد و الانانية، انه حالة استقرار مرتبطة بالأمن و بالتوافق المجتمعي و بالتقدمية و صلاح الاحوال و بالوعي بالذات و المحيط.

السلام اذن حالة و ليس مجرد مصطلح كما انه ليس استسلاما ولا خضوعا بل هو قوة و قدرة و اول خطواتها الوعي.

---

01- محمد سيد نوري البازيلي، المرجع السابق ص212.

02- المرجع نفسه، ص254

# الخاتمة

## خاتمة:

و في ختام هذا البحث توصلت الى حوصلة مجملّة عن اهم النتائج التي تطرقت اليها من خلال هذا البحث و هي :

1/ الاعلام هو تزويد الناس بالأخبار و المعلومات التي تساعدهم على تكوين راي صائب اتجاه قضية او واقعة ما، حيث يعبر تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولهم.

2/ للإعلام دور فعال في حركة المجتمع و خاصة في مجريات الاحداث، و حتى يؤدي الاعلام دوره بإيجابية، فلا بد من مواكبة قضايا الامة و الدفع باتجاه تحقيق الاهداف الوطنية بشكل دقيق و مدروس.

3/ للإعلام دور فعال في صناعة الرأي العام، فهو يساهم في إثارة موقف معين عبر الوسائل المختلفة فهو يحتوي على قوة تأثيرية سواء ايجابيا او سلبا لتكون رايها عاما عند الشعب.

4/ الرأي العام عبارة عن وجهة نظر يفرضها الشعب اتجاه قضية معينة يحتدم فيها الجدل و النقاش و الذي يؤثر في تشكيله عمليات الاتصال عبر وسائل اعلامية نذكر منها: الصحافة، التلفزيون، و الاذاعة...

5/ يوجد عدد من المعايير لتصنيف الرأي العام الى انواع و هذه المعايير هي: المعيار المكاني { يحدد الرأي العام المحلي، الرأي العام الاقليمي، الرأي العام العالمي } المعيار الزمني { يحدد الرأي العام اليومي، الرأي العام المؤقت، الرأي العام الدائم } معيار درجة الوضوح و الغموض، معيار التأثير و التأثير بوسائل الاتصال { يحدد الرأي العام القائد، الرأي العام المنقف، الرأي العام التابع }.

6/ اهم الاساليب لتغيير الرأي العام : اسلوب التكرار و الملاحقة ، اسلوب الاثارة العاطفية ، اسلوب عرض الحقائق، اسلوب تحويل انتباه الجماهير .

7/ يتحكم في الرأي العام مجموعة من العوامل تتمثل في: عامل الثقافة المجتمعية، عامل الزعماء في المجتمع، عامل الاتصال و وسائل الاتصال، عامل طبيعة الاحداث.

8/ يتميز الرأي العام بالقدرة على الظهور وسط المعارضة نظرا لقوة دفاعه الكبيرة.

9/ يبقى الرأي العام أحد أهم العوامل المهمة في عملية صنع القرار في المجتمعات الحديثة.

10/ هناك علاقة متبادلة بين الاعلام و الرأي العام كما أن علماء الاعلام و الاتصال يرون أن وسائل الاتصال الجماهيرية تؤدي أدوارا مهمة في بلورة الرأي العام، فكلما تقدم الاعلام في أسلوب صياغة الرسالة و معرفة رجع الصدى كلما كان تأثيره في الرأي العام أكبر و أوسع و كلما زادت الثقافة و التنشئة و التنمية السياسية كان تفاعل الجمهور اكبر مع الاعلام السياسي ، فإن فرص تأثير وسائل الاعلام في الاتجاهات و تشكيل الرأي العام كبيرة جدا في الجماهير.

11/ أسلوب حرب المصطلحات أسلوب قديم، و هذا الأسلوب هدفه تحسين القبيح، و تقييح الحسن ، اعتمادا على المصطلحات المخترعة و يعد من الأساليب الخطيرة التي رافقت أعداء الله تعالى عبر مسيرتهم الطويلة في صراعهم مع الحق .

12/ من أمثلة حرب المصطلحات أن الربا أصبح فوائد و عوائد ، و الزنا غدا حرية شخصية، و الخلاعة و الاختلاط أصبحت تقدما و حضارة و مواكبة للعصر ، و الخمر

بأنواعها و أشكالها هي مشروبات روحية أو كحولية، و من هذه الأمثلة أيضا أن انقلب تطبيق الشريعة الإسلامية و إقامة أحكام الله الى رجعية و ترويج الأفكار الإلحادية، و الطعن على الله و رسوله و أوليائه من حرية التعبير .

## خاتمة:

و في ختام هذا البحث توصلت الى حوصلة مجملة عن اهم النتائج التي تطرقت اليها من خلال هذا البحث و هي :

1- الاعلام هو تزويد الناس بالأخبار و المعلومات التي تساعدهم على تكوين راي صائب اتجاه قضية او واقعة ما، حيث يعبر تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولهم.

2/ للإعلام دور فعال في حركة المجتمع و خاصة في مجريات الاحداث، و حتى يؤدي الاعلام دوره بإيجابية، فلا بد من مواكبة قضايا الامة و الدفع باتجاه تحقيق الاهداف الوطنية بشكل دقيق و مدروس.

3/ للإعلام دور فعال في صناعة الراي العام، فهو يساهم في اثاره موقف معين عبر الوسائل المختلفة فهو يحتوي على قوة تأثيرية سواء ايجاباً او سلباً لتكون رايها عاما عند الشعب.

4/ الراي العام عبارة عن وجهة نظر يفرضها الشعب اتجاه قضية معينة يحتدم فيها الجدل و النقاش و الذي يؤثر في تشكيله عمليات الاتصال عبر وسائل اعلامية نذكر منها: الصحافة، التلفزيون، و الاذاعة...

5/ يوجد عدد من المعايير لتصنيف الراي العام الى انواع و هذه المعايير هي: المعيار المكاني { يحدد الراي العام المحلي، الراي العام الاقليمي، الراي العام العالمي } المعيار الزمني { يحدد الراي العام اليومي، الراي العام المؤقت، الراي العام الدائم } معيار درجة الوضوح و الغموض، معيار التأثير و التأثير بوسائل الاتصال { يحدد الراي العام القائد، الراي العام المثقف، الراي العام التابع }.

6/ اهم الاساليب لتغيير الراي العام : اسلوب التكرار و الملاحقة ، اسلوب الاثارة العاطفية ، اسلوب عرض الحقائق، اسلوب تحويل انتباه الجماهير.

7/ يتحكم في الراي العام مجموعة من العوامل تتمثل في: عامل الثقافة المجتمعية، عامل الزعماء في المجتمع، عامل الاتصال و وسائل الاتصال، عامل طبيعة الاحداث.

8/ يتميز الراي العام بالقدرة على الظهور وسط المعارضة نظراً لقوة دفاعه الكبيرة.

9/ يبقى الراي العام أحد أهم العوامل المهمة في عملية صنع القرار في المجتمعات الحديثة.

10/ هناك علاقة متبادلة بين الاعلام و الرأي العام كما أن علماء الاعلام و الاتصال يرون أن وسائل الاتصال الجماهيرية تؤدي أدوارا مهمة في بلورة الرأي العام، فكلما تقدم الاعلام في أسلوب صياغة الرسالة و معرفة رجع الصدى كلما كان تأثيره في الرأي العام أكبر و أوسع و كلما زادت الثقافة و التنشئة و التنمية السياسية كان تفاعل الجمهور اكبر مع الاعلام السياسي ، فإن فرص تأثير وسائل الاعلام في الاتجاهات و تشكيل الرأي العام كبيرة جدا في الجماهير.

11/ أسلوب حرب المصطلحات أسلوب قديم، و هذا الأسلوب هدفه تحسين القبيح، و تقييح الحسن ، اعتمادا على المصطلحات المخترعة و يعد من الأساليب الخطيرة التي رافقت أعداء الله تعالى عبر مسيرتهم الطويلة في صراعهم مع الحق .

12/ من أمثلة حرب المصطلحات أن الربا أصبح فوائد و عوائد ، و الزنا غدا حرية شخصية، و الخلاعة و الاختلاط أصبحت تقدما و حضارة و مواكبة للعصر ، و الخمر بأنواعها و أشكالها هي مشروبات روحية أو كحولية، و من هذه الأمثلة أيضا أن انقلب تطبيق الشريعة الإسلامية و إقامة أحكام الله الى رجعية و ترويج الأفكار الإلحادية، و الطعن على الله و رسوله و أوليائه من حرية التعبير .

قائمة المصادر

و

المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### القرآن الكريم :

القرآن الكريم ، رواية ورش عن نافع ، مجمع البحوث الإسلامية الأزهر الشريف، 2009.

### المصادر و المراجع:

01- الفتلاوي سهيل حسين ، العولمة و أثارها في الوطن العربي، دار الثقافة ط01، 2012م.

02- اليوطي محمد سعيد رمضان ، المرأة بين طغيان النظام الغربي و لطائف التشريع الرباني، دار الفكر ، دمشق، ط14، 2014م.

03- البازياني محمد سيد نوري ، مفهوم السلم في الفكر الاسلامي، دار المعرفة، بيروت، ط01، 2007م.

04- الفيصل سمير روجي ، الثكلة اللغوية، لبنان 1992.

05- الهيتي هيثم هادي ، الرأي العام بين التحليل و التأثير، دار أسامة ، الأردن، 2014م.

- 06- السيوطي ، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، دار الجبل، بيروت، الجزء 01، النوع  
07 - الحسن عيسى محمود ، وكالات الانباء النشأة و التطور و الأهداف، دار زهران،  
عمان، ط01، 2009م.
- 08- العبد عاطف عدلي ، الرأي العام و طرق قياسه، توزيع دار الفكر العربي، القاهرة،  
ط01، 2006م
- 09- أبو أصبع صلاح خليل ، تحديات الاعلام العربي، دار الشروق، 1999م.
- 10- أغا ماهر أحمد ، اليهود فتنة التاريخ، دار الفكر ، دمشق، ط01، 2002م
- 11- إمام إبراهيم ، الإعلام و الاتصال بالجماهير، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط01،  
1969م.
- 12- بوسكين إدريس ، الإعلام و الاتصال في العالم ، دار هومة 2012م.
- 13- بسيوني هبة الله أحمد خميس ، الإرهاب و الصراع و العنف في الدول الغربية، مكتبة  
الوفاء، الاسكندرية، ط 01، 2011م.
- 14- بشير تحسين ، النشاط الإعلامي العربي، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت ، د ط،  
1969م.
- 15- جاد عزت محمد ، نظرية، المصطلح النقدي ، الهيئة المصرية للكتب العامة، ط01،  
2002م.
- 16- دليلو فهمي ، الاتصال مفاهيمه، نظرياته ، وسائله، دار الفجر، ط01، 2003م.
- 17- زين العابدين حماد سهيلة ، المرأة المسلمة و مواجهة تحديات العولمة، ط01، مكتبة  
العبيكان، السعودية، 2003م.
- 18- حسين خليل ، قضايا دولية معاصرة، دار المنهل اللبناني، بيروت، ط01، 2005م.
- 19- حسن الشجيري سهام ، وكالات الأنباء و التحكم الاخباري، دار اسامة، الأردن ، ط  
01، 2014م.
- 20- حيادرة مصطفى طاهرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث،  
الأردن 2004 الجزء الثاني.
- 21- حنفي محمد ، المصطلح الصوتي بين التقريب و الترجمة، مجلة اللسان العربي، مكتب  
تنسيق التعريب ، الرباط، ط01، 1883م.

- 22- حياذرة مصطفى طاهر ، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط01، 2003م، الجزء الأول.
- 23- حجاب محمد منير ، أساسيات الرأي العام، دار الفجر، ط01، 1998م..
- 24- حميد الله محمد ، ترجمة نزار أباطة، محمد السباغ، التعريف بالإسلام، دار الفكر العربي، دمشق ط01، 2005م.
- 25- حسين خليل ، قضايا دولية معاصرة، دار المنهل اللبناني، بيروت، ط01، 2005م
- 26- كافي مصطفى يوسف ، ماهر عودة، محمود اللحام، الإعلام و الإرهاب الالكتروني، دار الإعصار العلمي، عمان ط01، 2015م.
- 27- كنعان علي عبد الفتاح ، الإعلام الدولي و العولمة الجديدة، دار اليازوري، عمان،
- 28- كنعان علي ، سما الإعلام بين المرئي و المسموع و المقروء، دار المعتز، الأردن، ط01، 2013م.
- 30- كنعان علي عبد الفتاح ، الإعلام الدولي و العولمة الجديدة، دار اليازوري، عمان،
- 31- كنعان علي ، سما الإعلام بين المرئي و المسموع و المقروء، دار المعتز، الأردن، ط01، 2013م.
- 32- لعقاب محمد، مجتمع الإعلام و المعلومات ، ماهيته و خصائصه، الجزائر، دار هومة، ط01، 2003م.
- 33- محمد محمد سيد ، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، مكتبة غانجي، القاهرة، ط01، 1983م.
- 34- مرتاض عبد المالك ، صناعة المصطلح في العربية، المجلس الإعلامي العربي، ط01، 1992م..
- 35- عطية السيد عبد الحميد ، الاتصال، اتجاهات نظرية و أسس تطبيقية في الخدمة الاجتماعية ، دار نور، الاسكندرية، د ط، 2012م.
- 36- عمارة محمد ، معركة المصطلحات بين الغرب و الإسلام، دار النهضة، مصر، ط02، 2004م.
- 37- عبده عزيزة ، الإعلام السياسي و الرأي العام دراسة في ترتيب الأولويات، دار الفجر، ط01، 2004م.

- 38- عبد الحميد صلاح ، مراجعة مدحت شاهين، الإعلام الدولي و تأثيره، هبة النيل العربية، الجيزة، ط01، 2014م
- 39- فهمي محمد ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار الغريب ، القاهرة، ط01، 1993م.
- 40- فاضل عبد الرحمان عبد العزيز ، البنك الألي السعودي للمصطلحات باسم، مجلة اللسان العربي، الرباط، ط01، 1999م،
- 41- صلاح محمد عبد الحميد ، الإعلام السياسي، دار طيبة، القاهرة، ط01، 2012م.
- 42- شقرة علي خليل ، الاعلام الجديد، دار أسامة، الأردن، ط01، 2014م.

### المعاجم:

- 01-إبن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، ط01، مجلد 14.
- 02-الفراهيدي الخليل بن أحمد ، معجم العين، الجزء 02.

### الشبكة الالكترونية:

- 01-حسن محمد يوسف، حرب المصطلحات [alwatan.sy/archives/37768](http://alwatan.sy/archives/37768) . 2016-01-17
- 02 -خيرى منصورى، حرب المصطلحات نيسان 2014، 28 جمادى الثاني 1435هـ  
[www.al-waie.org/arg/archives/article/1401](http://www.al-waie.org/arg/archives/article/1401)
- 03-علاء خطيب، تأثير المصطلحات الغربية على الخطاب الإعلامي العربي [www.alnor.se/article.asp?id=9307](http://www.alnor.se/article.asp?id=9307)

# الفهرس

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
إهداء	
شكر و تقدير	
مقدمة	
مدخل إلى المصطلح الإعلامي	
مفهوم المصطلح.....	01.....
سمات المصطلح.....	01.....
خصائص المصطلح.....	03.....
المصطلح الإعلامي.....	04.....
مراحل تصنيع و نحت المصطلح.....	05.....
مفهوم حرب المصطلحات.....	06.....
<b>الفصل الأول: ماهية الإعلام العربي</b>	
مفهوم الإعلام.....	08.....
خصائص الإعلام و مميزاته.....	10.....
وظائف الإعلام.....	12.....
أسباب ضعف الإعلام العربي.....	14.....
مفهوم وكالات الأنباء.....	15.....
أنواع وكالات الأنباء.....	16.....
أثر وكالات الأنباء.....	18.....
دور وكالات الأنباء في العملية الاتصالية.....	19.....

## الفصل الثاني: الرأي العام العربي

- 20..... مفهوم الرأي العام
- 22..... تقسيمات الرأي العام
- 24..... خصائص الرأي العام
- 24..... وظائف الرأي العام
- 26..... مظاهر الرأي العام
- 27..... أهم أساليب تغيير الرأي العام
- 28..... العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام
- 29..... أهمية الرأي العام

## الفصل الثالث: أثر حرب المصطلحات على الرأي العام العربي

- 31..... نماذج من حرب المصطلحات في المجال الديني
- 35..... نماذج من حرب المصطلحات في المجال الفكري
- 40..... نماذج من حرب المصطلحات في المجال السياسي
- 44..... الخاتمة
- 46..... قائمة المصادر و المراجع
- 50..... الفهرس